مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٦) ع (١) ج (١) (يوليو ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

دور إدارة رياض الاطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية

إعداد:
د/ هبة صلاح سالم عبد الوهاب[١]

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على كل من: دور إدارة رياض الاطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية، ومدي وعي ومسؤوليات مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال، والكفايات التي يجب توافرها في إدارتهم للأزمات والكوارث، ودورهم في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث، ودراسة واقع الإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث ومدي تطبيق معايير الأمن والسلامة بالروضة، وواقع تنمية وعى الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث والإجراءات المتبعة لمواجهتها ومعوقاتها من جهة المعلمات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتحددت أدوات البحث في اعداد استبيان موجه لمديري الروضات يشتمل علي (٦) محاور، واستبيان موجه لمعلمات الروضة يشتملعلي (٣) محاور، وبلغت عينة البحث (٣٣٥) معلمة، و(٨٢) مديرة، وتوصلت النتائج الي أن نسبة وعي مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال متوسطة، ونسبة مسؤولياتهم في مواجهه الأزمات والكوارث مرتفعة، وتوافر الكفايات لدي قائد الازمة بنسبة متوسطة، ودوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث كانت متوسطة، وواقع الإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث كانت متوسطة، وواقع تطبيق معايير الأمن والسلامة بالروضة كانت متوسطة، وواقع تنمية وعى الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث من جهة المعلمات كانت مرتفعة، وواقع تنمية وعى الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث كانت مرتفعة، أما المعوقات التي تواجه المعلمات في تنمية وعى الأطفال بالأزمات والكوارث كانت متوسطة

الكلمات المفتاحية:

إدارة رياض الأطفال- الوعي بالأزمات والكوارث- المتغيرات البيئية

[١] مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

The role of kindergarten management in developing awareness of crises and disasters for kindergarten children in the light of environmental variables

Abstract:

The research aimed to identify each of: the role of kindergarten administration in developing awareness of crises and disasters for kindergarten children in the light of environmental variables, the extent of awareness and responsibilities of kindergarten managers of the importance of confronting crises and disasters in kindergartens, and the competencies that must be available in managing crises and disasters, and its role in developing awareness Concepts related to crises and disasters, studying the reality of the procedures used to confront the negative effects of crises and disasters, the extent of application of security and safety standards in kindergarten, the reality of developing children's awareness of concepts related to crises and disasters, and the procedures used to confront them and their obstacles on the part of teachers. Kindergarten principals include (6) axes, and a questionnaire addressed to kindergarten teachers includes (3) axes. The research sample was (335) female teachers and (82) principals. His responsibilities in facing crises and disasters are high, and the availability of the competencies of the crisis leader at an average rate, and his role in developing awareness of the concepts related to crises and disasters was medium, and the reality of the procedures used to confront the negative effects of crises and disasters was medium, and the reality of applying security and safety standards in kindergarten was medium, and the reality of developing children’s awareness The concepts related to crises and disasters on the part of the teachers were high, and the reality of developing children’s awareness of the procedures used to confront the negative effects of crises and disasters was high, and the obstacles faced by female teachers in developing children’s awareness of crises and disasters were medium.

Keywords:

Kindergarten management - awareness of crises and disasters - environmental variables

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات كثيرة في شتي مجالات الحياة وتطورات حديثة، وتحديات جديدة، ويرافق تلك التطورات والتحديات ظهور عدد من الأزمات، والتي تؤثر على كافة المجالات وهذا يشكل مصدر قلق لكل المسؤولين والقادة، ومن ثم التفكير في كيفية مواجهه كافة المتغيرات الجديدة والتحديات ومدي تأثيرها علي المجتمع، وأصبحت المتغيرات البيئية من الظواهر الخطيرة التي تهدد العالم أجمع ولازال العلماء يبحثون عن حلول لمواجهة هذه المتغيرات (سلامة، ٢٠١٦، ص ٨٣٠)، وظهرت العديد من المبادرات لتطوير التعليم علي المستوى العالمي ليصبح أكثر قدرة علي مواجهة تغيرات العصر نظرا لأن التعليم المتميز يحمل بين طياته الوسائل التي تجعل دورة فعال لقيادة التغيير والتطوير ولمواجهة كل جديد ومستحدث (أبو علي، ٢٠١٤، ص ٦٥).

ويجسد الواقع الحالي أزمة بيئية حقيقية، فلم تعد التشريعات والقوانين البيئية كافية لصد أي سلوك خاطئ في البيئة خاصة وقد أصبح السلوك غير السوي هو أساس التعامل مع البيئة، ومن هنا أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي وما يتضمنه من مفاهيم وأخلاقيات بيئية تضمن تعامل إيجابي مع البيئة، ويؤدي إلى فهم البيئة فهما صحيحا بكل متطلباتها ومشكلاتها (gorzataMa et al,2006 ,p62-66)

وتعد مرحلة الروضة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها شخصية الأطفال ومن ثم وعيهم بمشاكل مجتمعهم والمساهمة في حلها، حيث يأمل في التصدي لمواجهه مشكلات البيئة المحيطة بهم ويتحقق ذلك من خلال إعداد الطفل ليتحمل المسئولية (أبوزيد، ٢٠٢٢، ص ١١)، ويمثل الاستعداد لتنمية القيم الصديقة لبيئة طفل الروضة حلا لمواجهة المشكلات البيئية لتحقيق سلوك إيجابي لديهم وتحمل مسئوليتهم في الحفاظ على البيئة، حيث تساعد على تزويد الطفل بالمعارف البيئية الكافية لمواجهة المشكلات البيئية(الديب، ٢٠٢١، ص ٥٥)، كما تنبع أهمية دراسة الأزمات والكوارث في محاولة لتصنيف وتحليل وتقييم الأزمات تبعا لاحتمال الحدوث وشدة الخطورة ودرجة التحكم فيها وذلك لمواجهة الأزمات والكوارث المحتملة من خلال وضع تصور للمخاطر التي يمكن أن تحدث نتيجة المتغيرات البيئية أو الأخطاء البشرية ، وأهمية إعداد خطط للاستعداد لمواجهة مثل هذه الأزمات والكوارث ومحاولة وضع حلول للحد من آثارها (Hunter ,et.AL,2016,p.p8-9)

وفي ظل هذه المتغيرات تتجه إدارة الروضات لبذل الجهود لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على الازمات والكوارث واتخاذ التدابير اللازمة والمناسبة للوقاية منها، والتعامل معها وإعداد البدائل المختلفة لمواجهتها باستخدام الأساليب المناسبة التي تشمل علي العديد من المهارات للسيطرة علي المواقف المفاجئة التي تمر بها الروضة من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة داخل المدرسة وخارجها (خليل، ٢٠١٦، ص ٤١).

وبناء علي ما تم عرضة يتبين مدي أهمية دراسة دور إدارة رياض الأطفال في تنمية وعي الأطفال لمواجهه الأزمات والكوارث، وهذا ما تطرق اليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

لقد نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عمل الباحثة كمشرف عام لمكتب التربية العملية وتواصلها المستمر مع إدارات الروضات من مديرين ومعلمات وملاحظة قيام عدد من الروضات بعمل ورش عمل للأطفال لتدريبهم علي خطة الإخلاء في الروضة وخاصة في الآونة الأخيرة وما نشهده من كوارث في كثير من الدول مما نتج عنها أثار سلبية أدت الي حدوث أزمات، وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي مجموعة من مديري الروضات بلغ عددهم (١٠) مديرين، وعدد(١٥) معلمة من معلمات الروضة وذلك لاستطلاع آرائهم في دور إدارة رياض الأطفال في تنمية وعي طفل الروضة لمواجهه الأزمات والكوارث وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن (٩٠%) ممن شملتهم الدراسة علي ضرورة الاهتمام بتوعية الأطفال لمواجهه الازمات والكوارث وخاصة في ظل التغيرات الراهنة، وضرورة العمل علي اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية في الروضات في حال حدوث أي كارثة، وضرورة تقديم بعض المفاهيم للأطفال عن بعض المتغيرات البيئية، وضرورة توظيف الأنشطة المقدمة لطفل الروضة لمواجهه المتغيرات الطارئة، كذلك الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة، فضلاً عن قراءة الواقع، الذي يشير الي ضرورة تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة والذي أصبح من الضروري الاهتمام بمثل هذه القضايا وخاصة في ظل المتغيرات البيئية المستجدة، وانتشار الازمات والكوارث في الآونة الأخيرة والافتقار إلى وجود فرق متخصصة في إدارة الازمات والكوارث بالروضات فان التعامل مع الازمات والكوارث يتوقف على القدرة على احتوائها والاستفادة منها.

كما أوصت بعض المؤتمرات العالمية والاقليمية التي أكدت علي تنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لتقليل المخاطر التي تترتب عليها وأهمية توفر قاعدة بيانات ومعلومات محدثة عن المخاطر وخسائر الكوارث، وتطوير مؤشرات إقليمية ووطنية من أجل دعم جهود التصدي للمخاطر وتحقيقاً لخطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ومنها المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة (٢٠١٥)، والمؤتمر رفيع المستوي" الدورة الخامسة للمنبر العالمي للحد من مخاطر الكوارث (٢٠١٧)، والمؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة (٢٠٢١)، كما أن هناك كثيرا من الدراسات أكدت علي أهمية توعية الأطفال بالأزمات والكوارث وكذلك معرفة دور المؤسسات التربوية في مواجهه الأزمات والكوارث منها يشير (حمدان،٢٠٠٦، ص٤٠) والتي هدفت الي وجود مديرات يتم تأهيلهن وتدريبهن تدريب وافيا لتنمية مواهبهن واستعداداتهن للتعامل مع الأزمات، ودراسات أشارت الي أهمية إدارة الأزمات في رياض الأطفال ومنها دراسة (عسيري، ٢٠٢٠)، (بكر، ٢٠١٢) أوضحت وجود تفاوت في إدارة الأزمات في رياض الأطفال، كما أن اليات اتخاذ القرار في ادارة الازمات في رياض الأطفال لم تنل نصيبها من الدراسة، مما سبق يتضح أن تعامل إدارة رياض الأطفال سواء كان مديري الروضات أو المعلمات مع إدارة ومواجهه الأزمات والكوارث يحتاج لإعداد وتدريب مسبق وتحديد فريق عمل لإدارة الأزمات والكوارث وتحديد أدوارهم، كذلك دراسة مسؤوليات مديري ومعلمات الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث وتنمية وعي الأطفال لمواجهه الأزمات

والكوارث ودراسة واقع الإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث، واقع تطبيق معايير الأمن والسلامة بالروضة، والمعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية وعى الأطفال بالأزمات والكوارث، لذا يهتم البحث بالتعرف علي دور إدارة رياض الاطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية.

تساؤلات البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال؟
٢- ما مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث؟
٣- ما كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث؟
٤- ما واقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث؟
٥- ما واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث؟
٦- ما واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة؟
٧- ما واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث؟
٨- ما واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث؟
٩- ما المعوقات التي تحول دون أداء معلمة الروضة لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث؟

أهداف البحث:

١- التعرف على وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال.
٢- التعرف على مسؤوليات مديري الروضات نحو مواجهه الأزمات والكوارث.
٣- تحديد كفايات الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث.
٤- معرفة واقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث.
٥- معرفة واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث.
٦- معرفة واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة.
٧- معرفة واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث.
٨- معرفة واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث.
٩- حصر المعوقات التي تحول دون أداء معلمة الروضة لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من أهمية دور إدارة رياض الأطفال في مواجهه الأزمات والكوارث، حيث يعتبر دور الإدارة أساس في تنمية وعي الأطفال بالأزمات والكوارث، والتدريب علي حسن التصرف في مواجهه الأزمات والكوارث مما يقلل من الاثار السلبية الناتجة عن الازمة أو الكارثة

يستمد البحث أهميته النظرية من أنه قد يسهم في:

١- دراسة جانب مهم في إدارة رياض الأطفال وهو إدارة الأزمات والكوارث وسبل مواجهتها وتنمية وعي الأطفال بها.
٢- التأصيل النظري لمفهوم إدارة الازمات والكوارث في رياض الأطفال وهذا يثري جانب من جوانب الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال.
٣- نشر ثقافة مواجهه الأزمات والكوارث بين قيادات ومسؤولي رياض الأطفال.
٤- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير الروضات ودورها في تنمية المجتمع ومواجهه التحديات والأزمات والكوارث.

الأهمية التطبيقية قد يسهم في:

١- الاسهام في التوصل الي أفضل الإجراءات المتبعة الواجب اتخاذها لمواجهه الأزمات والكوارث مما يقلل من الجهد المبذول.
٢- تفيد معلمات الروضة بطرق تنمية وعي الأطفال لمواجهه الكوارث والأزمات.
٣- تقديم توصيات تفيد القائمين على تربية الطفل في تنميه وعي الأطفال لمواجهه الازمات والكوارث.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في

١- الحدود البشرية: عينة من المعلمات بمحافظة الشرقية بلغت (٣٣٥) معلمة، وعينة من المديرين بلغت (٨٢) مديرة
٢- الحدود المكانية: بعض الإدارات التعليمية في محافظة الشرقية
٣- الحدود الزمنية: في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣خلال شهري يناير وفبراير.

مصطلحات البحث:

دور إدارة رياض الأطفال:

يعرف الدور بأنه الأنماط السلوكية التي تتبعها رياض الأطفال متمثلة في المعلمات والإدارة للتأثير على سلوك الأطفال وتوجيههم بحيث يكونوا أكثر إيجابية ووعيا نحو المحافظة على أنفسهم وبيئتهم (الشنواني، ٢٠٢٢، ص ٧٦).

ويعرف دور إدارة رياض الأطفال اجرائيا في قدرة مديري ومعلمات الروضات في تنمية وعي الطفل بالأزمات والكوارث وزيادة معرفتهم بقضايا المتغيرات البيئية وسبل مواجهة آثارها

الازمات والكوارث:

الازمات عرفتها كل من(أبو بكر، ٢٠١٤، ص ١٢٨) بأنها "نوع من الضغوط الشديدة يؤثرعلى قدرة الفرد على التفكير مما يجعله في حالة من الاضطراب، وتمثل حدث أو موقف مفاجئ يؤدى إلى تغير في البيئة الداخلية أوالخارجية ويتطلب سرعة التدخل والمواجهة للتحكم في تأثيرات الأزمة المختلفة والمتوقعة

وتعرف أيضا حالة من الصعوبة المفاجئة التي تعرقل سير العمل وتعمل علي وجود خلل بالخطط والاستراتيجيات وطرق التنفيذ وتؤدي إلى السعي للتخفيف من حدتها أو التخلص من آثارها السلبية (عسيري، ٢٠٢٠، ص ٣٠٧).

اما الكوارث تعني حدث مفاجئ أو غير مفاجئ لأسباب طبيعية أو سببها الإنسان بإرادته أو دون إرادته، أو هي تلك الواقعة التي تؤدي إلى تدمير وخسائر في المنشآت والموارد البشرية والمادية وتهدد القيم الفردية والمجتمعية وتضع صناع القرار في موقف حرج، وتتميز بالتصاعد والشدة وتتابع الأحداث التدميرية (الشربيني& صادق، ٢٠١٨، ص ٣١).

وتعرف الازمات والكوارث اجرائيا بأنها الاحداث أو المواقف التي تحدث بشكل مفاجئ يؤثر سلبياً على العملية التعليمية وعلى تحقيق الأهداف المرجوة في رياض الأطفال وخلل في الروضة.

مواجهه الازمات والكوارث عرفها (الأسمري ،٢٠١٢ ص٧٢) بأنها علم وفن مواجهة الحالات الطارئة والمفاجئة بسرعة وكفاءة وفعالية من خلال استخدام كافة الاجراءات في التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها كمرحلة مبدئية بحيث تجعل المجتمع قادراً على التعامل مع تلك الحالات بهدف المنع إن أمكن أو التخفيف من حدة التهديدات في حالة حدوثها، وتعرف مواجهه الازمات والكوارث اجرائيا بأنها كافة الإجراءات التي يمكن لإدارة رياض الأطفال استخدامها لمواجهه الازمات والكوارث الطارئة وتنمية القدرة على التنبؤ بالكوارث قبل وقوعها والعمل علي حلها

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات ووصف وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع وتحليلها وتفسيرها والوصول الى النتائج ومناقشتها.

أدوات البحث:

وفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قام الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث

١- استبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية (إعداد الباحثة)

٢- استبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية (إعداد الباحثة)

٣- استطلاع رأي مديري ومعلمات الروضة حول دور إدارة الروضة في تنمية وعي الأطفال لمواجهه الأزمات والكوارث (إعداد الباحثة)

الإطار المعرفي والدراسات السابقة:

الازمات والكوارث وسبل مواجهتها في رياض الأطفال:

أشارت الكثير من الدراسات أن الحياة البشرية تواجه أزمات وكوارث متنوعة على كافة المستويات وقد تطور الأمر في التعامل معها إلى ظهور علم مستقل وهو علم إدارة الأزمات والكوارث" والذي يتمثل في التعريف بالأزمة وتحليلها وكيفية التعامل معها من خلال آليات واجراءات محددة.

وأوصي العديد من المتخصصين في مجال إدارة الأزمات والكوارث على أهمية الاستعداد والتخطيط المسبق لمواجهه الأزمات والكوارث من أجل السيطرة والعلاج أو بالوقاية لتجنب الحدوث. ومن ثم يجب على المؤسسات التربوية السعي لمواجهه الأزمات والكوارث وتوعية الأطفال منذ الصغر علي تجنب مثل هذه المخاطر بداية من مرحلة الروضة.

مفهوم الازمات والكوارث:

ورد في معجم الوجيز، في مادة أزم :الأزمة "الضيق والشدة" (المعجم الوجيز،١٩٩٨، ص ١٥)، وورد مصطلح الأزمة في مختار الصحاح ، في مادة أزم: "الأزمة الشدة والقحط" (الرازي ،٢٠٠١، ص١٦) وهناك خلط بين الأزمة والكارثة " فتعرف الأزمة بأنها حدث أو موقف مفاجئ يترتب عليه تهديد خطير سواء كانت عامة أو خاصة ، مادية أو معنوية ، مما يستوجب اتخاذ قرار رشيد لتقليل الآثار المترتبة عليه واستعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل حدوثه ، مما يترتب عليه مسؤولية كبيرة على متخذ القرار للمواجهة السريعة في ظل ضيق الوقت والإمكانات وقلة المعلومات (بركات ،٢٠١٢،ص٧) أما الكارثة هي الحالة التي حدثت فعلاً وأدت إلى تدمير وخسائر جسيمة في الموارد البشرية والمالية وأسبابها إما طبيعية أو بشرية وعادة ما تكون غير مسبوقة بإنذار، وقد تؤدى الكارثة إلى حدوث أزمات مثل الأزمات الصحية والاجتماعية وغيرها، والعكس صحيح فقد تؤدى الأزمات إلى كوارث إذا لم يتم اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة لمواجهتها(سالم ،٢٠٠٥، ص٤٥). وتعرف أيضا بأنها" حادث فجائي غير متوقع ومروع يسبب معاناة كبري أو محنة أو دمار"(حواش & وعبد الله، ٢٠٠٦، ص١)

ويشير (عليوة، ٢٠٠٦، ص ١٢٢) الي أنها" التغيير المفاجئ ذي الأثر الحاد أو التدميري، والذي ينتج عنه تغييرات ونتائج تتعلق بعملية التوازن، والكارثة في مجملها تعد سببا للأزمة، وتشكل عوامل باعثة أو مناهضة للشعور القومي، خاصة الكوارث الطبيعي."

وفي رياض الأطفال تعرف الأزمات والكوارث بأنها خلل مفاجئ يمثل عائقا على الروضات يفقدها القدرة علي تحقيق الأهداف المنشودة ويحول بين قيامها بالأنشطة الموكلة إليها مما يؤثر غالباً تأثيراً سلبياً علي الموارد المادية والبشرية للروضة (عطية، ٢٠١٢، ص ١٣). كما تعرف بأنها موقف غير متوقع أو فترة حرجة تتشابك فيها أحداث مختلفة تؤدي الي حالة من عدم الاستقرار

لمتخذي القرار تؤثر علي سير العمل بمؤسسات رياض الأطفال مما قد يترتب عليه سوء استغلال للبدائل المتاحة وعدم استثمار القوى والإمكانيات (بكر، ٢٠١٢، ص ٢٦١).

ونخلص مما سبق أن الازمات والكوارث خطر متوقع وخاصة في ضوء المتغيرات البيئية المستجدة، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية عامة وإدارة رياض الأطفال خاصة الاهتمام بأخذ كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهه الأزمات والكوارث وتنمية وعي الأطفال بمثل هذه المخاطر وخاصة أن الأطفال في هذه المرحلة غير مدركين لحجم الأخطار التي قد تواجههم.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الأزمات والكوارث تهدف إلى

١- الكفاءة والفاعلية في منع وقوع الأزمات والكوارث.
٢- تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات إلى أقصي حد.
٤- الكفاءة والفاعلية في مواجهة الأزمات والكوارث.
٥- تخفيض الآثار السلبية على البيئة المحيطة.
٦- تحليل الأزمات والكوارث والاستفادة منها في منع وقوع الأزمات والكوارث المشابهة. (رفاعي& جبريل ، ٢٠٠٧،ص ٥٥)

وهذا ما يسعي إلية البحث الحالي في زيادة فاعلية منع وقوع الأزمات والكوارث والتعرف علي دور كل من مديري ومعلمات الروضة في توعية الأطفال لمواجهه ما قد يتعرضون له كوارث تؤدي إلي أزمات

خصائص الأزمات والكوارث:

في ضوء الدراسات التي تناولت إدارة الأزمات والكوارث في مرحلة الروضة يمكن استنتاج العديد من خصائص الأزمات والكوارث التي يرتكز عليها المفهوم على النحو التالي:

١- عنصر المفاجئة: وتعنى أن الأزمات والكوارث تحدث بدون سابق إنذار بل بشكل مفاجئ.
٢- نقص المعلومات وتعنى عدم توفر معلومات عن المتسبب بهذه الأزمة، خصوصاً إذا كانت في أول مرة.
٣- تصاعد الأحداث: عند حدوث الأزمات تتوالى وتتفاقم الأحداث.
٤- فقدان السيطرة جميع الأحداث تقع خارج نقاط قدرة الفرد وتوقعاته.
٥- ينتاب حالة من الذعر والخوف موقف الأزمة أو الكارثة خاصة مع الأطفال لعدم الوعي الكامل لمواجهه الازمات والكوارث.
٦- غياب الحل السريع: الأزمات لا تعطى فرصة أو مهلة حتى الوصول إلى حل (أبوغنيم & جواد، ٢٠١٢، ص ١٤٧ - ١٤٨).
٧- السرعة في تتابع الأحداث ونتائجها مما يولد ضغطا" كبيرا" فيما يتصل بالوقت المتاح للتعامل مع الأزمة
٨- أهمية اتخاذ قرار سريع وحاسم ومبدع. (محمد، ٢٠١١، ص٥٠)

أسباب الأزمات:

تؤدي معرفة أسباب الأزمة الي تحقيق استجابة صحيحة في اتخاذ قرار فاعل وسريع ولكل أزمة أسباب منها:

١- خطأ في فهم المعلومات المتوفرة عن الأزمة نتيجة قلتها أو تداخلها.
٢- سوء التقدير: نتيجة الثقة الزائدة بالنفس.
٣- اختلاف الشخصية أو الاهتمامات أو الميول لأطراف الصراع، ومن ثم أهدافهم ووسائل تحقيقها.
٤- ضعف قدرة ورغبة أطراف الأزمة على التعامل معها، لقلة التدريب والخبرة أو الدافعية.
٥- الإحباط أو عدم القدرة أو فقدان الأمل في حل المشكلات (الحلبي& أبو بكر، ٢٠١٤، ص ١٢٨).

ومع طفل الروضة بالتحديد يتفاقم الوضح وذلك بسبب عدم قدرة الطفل تحديد وتقدير حجم الخطر المتوقع وعدم التدريب الكافي للطفل لمواجهة أي مشكلة قد يتعرض لها، وهذا يحتاج من إدارة الروضة السعي لتوعية وتوجيه الأطفال لمثل هذه الكوارث والعمل علي تفاديها.

أهمية إدارة الأزمات والكوارث في الروضات:

١- تهيئة المناخ الملائم للأطفال لممارسة الأنشطة بعيداً عن الضغوط النفسية والتشتت الذهني
٢- توفير الاستقرار للعاملين في الروضة مما يسهل سير العمل ويساهم في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية
٣- الحفاظ على الموارد والإمكانيات المادية في حالة وقوع الأزمات أو التقليل من الخسائر المتوقعة قدر الإمكان.
٤- وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الأزمات في حال وقوعها والتنبؤ بها ووضع التدابير الوقائية لمنع حدوثها وإعداد سيناريوهات افتراضية لكيفية التعامل.
٥- تكوين فريق لإدارة الأزمات وتوزيع المهام والأدوار على الأعضاء.
٦- المواجهة الفورية في حالة وقوع أزمة وتحقيق السيطرة الكاملة على الموقف (الغامدي ،٢٠٠٧، ص٧٨).

ونخلص من ذلك أن إدارة رياض الأطفال لها دور فعال في إدارة ومواجه الأزمات والكوارث، فيجب على مديري الروضات والمعلمات أن يكونوا على وعي كافي بأهمية تهيئة الجو المناسب للعمل في ظل المتغيرات البيئية المستجدة وعلي أتم استعداد لمواجهه الأزمات والكوارث المحتملة والتنبؤ بها واعداد السيناريوهات للتعامل معها وتكوين فريق عمل داخل الروضة مع توزيع مهام كل عضو للمساعدة في إدارة الازمات والكوارث المحتملة.

مسؤوليات مديري الروضات في إدارة الأزمات والكوارث

١- **التخطيط:** ويتم من خلال إعداد سيناريوهات عن الأزمات والكوارث المحتمل وقوعها، واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة وكذلك إعداد وتجهيز فريق لإدارة الأزمات في الروضة

٢- **التنظيم:** تحتاج مواجهة الأزمات إلى جهد جماعي، ولذلك لابد من توفر التوافق والتكامل والتنسيق بين الجهود المختلفة في إدارة الأزمات والتنظيم من خلال توزيع المهام والأدوار على فريق إدارة الأزمات بالروضة.

٣- **تبسيط الإجراءات:** يجب استخدام إجراءات بسيطة تساعد في التعامل مع الأزمات، والابتعاد عن الروتين في العمل والمخاطبات الكتابية وذلك لأهمية الوقت أثناء حدوث الأزمات في الروضة.

٤- **اتخاذ القرارات:** تحتاج إدارة الأزمات إلى السرعة العاجلة في اتخاذ القرارات الدقيقة والمناسبة للموقف، بحيث تكون واضحة ويمكن تنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة

٥- **التواجد في موقع الأحداث:** وذلك لبعث الطمأنينة في نفوس المعلمات والاطفال، ويخفف من الآثار النفسية الناتجة عن الأزمة، ويساعد على توفير المعلومات الضرورية لمدير الروضة حتى تكون على بينة كاملة بتطورات الأحداث. (الشريدة، والأعرجي،٢٠٠٣، ص ٢١٩)

مهارات إدارة الأزمات والكوارث

يحدد كلٌّ من (المطيري، ٢٠٢٠) و (حمدونة، & العاجز،٢٠٠٦) المهارات التي يجب أن تتوفر في قائد الأزمة بشكل فعّال وناجح وهي كالآتي:

١- مهارات فنية وتتمثل في مهارة استخدام المعلومات ومهارة المعرفة المتخصصة في الإدارة التربوية ومهارة تحمل المسؤولية.

٢- مهارات إنسانية وتتمثل في مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين ومهارة التحديث والتغيير، ومهارة الإقناع.

٣- مهارات ادراكية وتتمثل في الإحساس بالمشكلة وتشخيص الأزمة، والتحليل والخيال والابتكار وإيجاد بعض الحلول الممكنة لمواجهتها.

٤- مهارات تنظيمية وتتمثل في القدرة على اتخاذ القرار المناسب والتأثير وجذب العناصر الداعمة التي تطبيق الأساليب الحديثة في التعامل مع الأزمات من خلال توزيع الأدوار وتنسيق الجهود والإشراف والمتابعة والتقويم

٥- مهارات اجتماعية وتتمثل في العمل كفريق مع تمتع القائد بالحزم والعدل، والاستماع للآراء المعارضة، وتقبل وجهات النظر المختلفة وحسن التصرف في المواقف الحرجة وقادر على رفع المعنويات وتشجيع من حوله.

ونخلص مما سبق بأهمية توافر عدد من المهارات الاساسية لدي كلا من مديري ومعلمات الروضة باعتبارهم المسؤولين عن إدارة الازمات والكوارث في الروضة مع فريق العمل المختص، لذا يجب السعي لتدريب كل العاملين بالروضة ورفع كفاءتهم للتعامل مع الأزمات والكوارث.

معوقات إدارة الأزمات والكوارث:

هناك العدد من المعوقات التي تعترض إدارة الأزمات والكوارث منها:

١- معوقات إنسانية وتتمثل في استبعاد فكرة حصول الأزمة مما يؤدي الي إهمال التفكير والتخطيط لها وقصور المعرفة لمصادر الخطر والاعتماد على رأي الجماعة، اهمال أهمية الاستعداد المبكر للأزمات والكوارث أو الاستسلام للأزمة وعدم القدرة على المواجهة.
٢- معوقات تنظيمية وتتمثل في عدم تحديد ووضوح المسؤوليات، واختلاف الثقافات والخلفية الاجتماعية. وضعف دعم الإدارة العليا للقادة المتميزين، ضعف ومحدودية فهم القائدات لأبعاد الأزمة، ضعف التدريب على إدارة الأزمات والتعامل معها عدم كفاية الصلاحيات الممنوحة لمسؤولي إدارة الأزمات بالروضة.
٣- معوقات متعلقة بالمعلومات وتتمثل في قلة توفير المعلومات اللازمة، وعدم الدّقة أو حجب المعلومات الضرورية.
٤- معوقات متصلة بالاتصال، صعوبة نقل المعلومات وتبادلها، عدم اطلاع فريق العمل على التطورات الحاصلة (لياس & بوطغان، ٢٠١٨)

ويسعي البحث الحالي الي دراسة المعوقات التي تحول دون قيام معلمة الروضة في توعية الأطفال لمواجهه الأزمات والكوارث مثل قله الدورات التدريبية التي تحصل عليها المعلمات في إدارة الازمات والكوارث، افتقار الروضة للتخطيط المسبق حال حدوث أزمة أو كارثة، ضعف تعاون أسر الأطفال في دعم الثقافة البيئية لهم، عدم الالمام الكامل بالإجراءات التي يجب علي المعلمة معرفتها حال وقوع أي أزمة أو كارثة

الدراسات السابقة:

١- دراسة Abdelhamid & Labbaci (2013) هدفت الي الانتقال من إدارة الأزمات إلى إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية وتحقيق الاستقرار في التنمية المستدامة، واقتراح نموذج يساعد للتنمية المستدامة، من خلال تحفيز المرونة وقدرة المجتمع على الاستجابة للمخاطر، وتوصلت الدراسة إلي إجراء تحليل نوعي وكمي لتحديد وتقييم المخاطر من أجل تطوير خطط الاستجابة المناسبة، كما أن يدمج نظامين؛ نظام المعلومات الجغرافية (GIS) ونظام إدارة قاعدة أنه يلزم البيانات (DBMS)
٢- دراسة (اليماني ،٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور مديرات المدارس في إدارة الأزمات والكوارث بجدة، وتوصلت الدراسة إلي أن للمديرات مهام في كافة المستويات ويعد ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن هذه المهام التوجيه والرقابة والمتابعة وتقسيم الأداء ولهذا فإن عمل مديرة المدرسة هو القوة الدافعة للوصول للغايات الأساسية بأفضل الوسائل العلمية وأقل التكاليف وفي حدود الإمكانيات المتاحة وأن متابعة المديرة سلوكياً وأدائياً أثناء العمل يعد غاية في الأهمية لكي نستطيع أن نتعرف على واقع الإدارة المدرسية وماذا يفعل في ظل الظروف المعقدة، ولهذا تعد المديرات قائدات تربويات وإداريات يتمتعن بقدرة وإمكانية تساعدهن في مواجهة الصعوبات التي تعترض عملهن الإداري.

٣- دراسة Kyle & Sameer (2016) بعنوان العمليات الإنسانية وإدارة الأزمات الكوارث في إطار رجعي للأدبيات والتنمية، هدفت إلي مراجعة الأدبيات حول العمليات الإنسانية وإدارة الأزمات الكوارث من أجل تقديم التوجيه للبحوث المستقبلية في هذا المجال ، وأشارت النتائج إلى الحاجة إلى بحث مستقبلي للتركيز على الدور الذي تلعبه التنمية الإنسانية في الحد من خسائر الكوارث الاجتماعية والاقتصادية في المستقبل.

٤- دراسة (فكري& أمين ، ٢٠١٧) هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طفل بالمستوى الثاني بمحافظة بورسعيد واستخدمت الباحثتان بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث، والبرنامج القائم على خرائط التفكير وقد أوضحت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث في القياسين البعدي و والتتبعي.

٥- دراسة (الصويص& تيم ، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف علي درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، وكذلك التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بمجالات التربية الوقائية التوعوية، وحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات والشراكة المجتمعية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ،وتكونت عينة الدراسة (٨٠٧) مديراً ومعلمة ، قد استخدم الباحث استبانة تضمنت البيانات الشخصية و معايير الأمن والسلامة العامة موزعة على (٦٣) فقرة في أربعة مجالات وهي (التربية الوقائية التوعوية، والمحافظة على الممتلكات والأرواح والأبدان، والمبنى المدرسي والشراكة المجتمعية) وتوصلت النتائج الي أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية من وجهات نظر المديرين والمعلمين كانت بمستوى عال.

٦- دراسة (سليمان، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي تحديد متطلبات التخطيط الاستراتيجي في كل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات (مرحلة إدراك الأزمة، مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمة، مرحلة مواجهة الأزمة، ومرحلة تقويم الأزمة، وذلك من وجهة نظر المتطوعين الفاعلين في أقسام منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، توصل البحث إلى مجموعة أن أهم متطلبات التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث تتطلب التوعية وتكوين نظام لاكتشاف الإنذار المبكر للأزمة، والتخطيط والإعداد المسبق للأزمات

المحتملة، وتحديد الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ الخطة لإدارة الأزمة، ووجود فريق طوارئ للتعامل مع الأزمة، وتوفير القيادة الرشيدة التي تمتلك الخبرة، وتنسيق أعمال المتطوعين وتدريبهم على أعمال مواجهة الأزمة، وتقييم الأزمات السابقة

٧- دراسة (عسيري ،٢٠٢٠) هدفت الدراسة الي التعرف علي دور مديرات رياض الأطفال في إدارة الازمات قبل حدوث الازمة وأثناء وبعدها في رياض الأطفال بمحايل عسير، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن مديرات رياض الأطفال قبل حدوث الأزمة يقمن بصورة متوسطة بتحديد الإمكانيات اللازمة لإدارة الازمة وترتيب العوامل المشتركة المؤثرة، وتشكيل فريق عمل مؤقت لإدارة الازمة، أما فيما يتعلق بدور المديرات اثناء الأزمة فقد اشارت النتائج إلى أنهن يقمن بصورة دائمة بتحديد حجم الازمة لفريق العمل، واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة ومناسبة لمواجهة الازمة، كما أنها تفوض الصلاحيات لفريق عمل الازمة، أما على مستوى دور مديرة رياض الأطفال بعد حدوث الازمة فتبين بأنهن يقمن بإخفاء ملامح الازمة والعمل على تحقيق الامن والسلامة بالروضة. وتوصي بضرورة إعداد وحدة نموذجية وفريق عمل مؤهل لإدارة الازمات لتفادي الازمات بأنواعها والتعامل معها.

٨- دراسة (البقليزي،٢٠٢١)هدف البحث إلى التعرف على الأسس النظرية للأزمات برياض الأطفال بالأزهر الشريف وأهم مراحلها وأهم أسباب الأزمات وأساليب التعامل وأبرز متطلباته والوقوف علي واقع مواجهة الأزمات برياض الأطفال بالأزهر الشريف وكيفية التعامل معها، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة للتعرف علي واقع مواجهة الأزمات برياض الأطفال بالأزهر الشريف من وجهة نظر عينة من معلمات (١١٠) معلمة وقد توصل البحث إلى عدة نتائج هي تبني الأزهر الشريف بصفة عامة والإدارة العامة لرياض الأطفال سياسة المركزية في التعامل مع الأزمات برياض الأطفال، والتنسيق بين الجهات المعنية بالتعامل مع الأزمات في ظل قصور في نظم الاتصال وقلة فاعليتها، وجود الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى نشوء الأزمات برياض الأطفال أهمها ضعف الاستفادة من خبرات الآخرين في مواجهة الأزمات، قصور في عقد برامج تدريبية حول مواجهة الأزمات، قصور في تشكيل لجان لبحث الأزمة ، افتقاد مناخ يشجع العاملين علي الإعلام عن احتمال حدوث أزمة، كما أوصي البحث بالعديد من التوصيات من أهمها ضرورة تكوين فريق دائم لإدارة الأزمات برياض الأطفال بالإدارة العامة برياض الأطفال بالأزهر الشريف، العمل علي تنفيذ برامج متعلقة بالأزمات.

سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال توضيح أوجه التشابه والاستفادة والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أوجه التشابه والاستفادة بين الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي يتشابه مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- استخدام المنهج الوصفي
- استخدام الاستبيان كأداة للبحث للتعرف على دور مديري المؤسسات التربوية في إدارة الازمات والكوارث وتناولها لخصائص قائد الأزمة
- التعرف علي الاحتياجات الأمنية لإدارة الأزمات الكوارث وتطبيق معايير الامن والسلامة

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة فيما يلي: تشخيص وتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، إعداد الإطار النظري للبحث، وتحديد الكفايات التي يجب توافرها في مديري الروضات والإجراءات المتبعة لتنمية وعي الطفل بالأزمات والكوارث وكذلك الإجراءات المتبعة من قِبل المعلمات في تنمية وعي الطفل بالأزمات والكوارث، والتعرف على المعوقات التي تواجهها المعلمات في مواجهه الأزمات والكوارث بالروضات

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اختلفت البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيز اهتمامها على تحديد أهمية مواجهه الأزمات والكوارث في الروضات، ووعي مديري الروضات بأهمية إدارة الأزمات والكوارث، وتحديد الكفايات التي يجب توافرها في مديري الروضات والإجراءات المتبعة لتنمية وعي الطفل بالأزمات والكوارث والتعرف علي واقع تطبيق معايير الامن والسلامة في الروضة وكذلك الإجراءات المتبعة من قِبل المعلمات في تنمية وعي الطفل بالأزمات والكوارث، والتعرف على المعوقات التي تواجهها المعلمات في مواجهه الأزمات والكوارث بالروضات

خطوات البحث وإجراءاته:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في إعداد وتطبيق البحث الحالي وتشمل منهج البحث، متغيرات البحث، العينة، مكان التطبيق، ادوات البحث، الأساليب التي اتبعت في المعالجة الاحصائية، إجراءات تطبيق البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

اولًا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من دور إدارة رياض الاطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع الدّراسة من مديري ومعلمات الروضات بمحافظة الشرقية ويبلغ عدد الإدارات التعليمية بها (١٤) إدارة، وتم اختيار عينة المعلمات باستخدام معادلة هيربرت أركن

حيث:

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

N حجم المجتمع

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

SE نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

P نسبة توفر الخاصية = ٠.٥

وبعد تطبيق القانون بلغ حجم العينة ٣٣٥ معلمة تم توزيعهن على الإدارات المختارة حسب الوزن النسبي لعدد المعلمات في كل إدارة بالنسبة للعدد الكلى للمعلمات كما هو موضح بالجدول رقم (١) وقامت الباحثة بتجميع الاستبيان يدويا بالمقابلة الشخصية والكترونيا عن طريق جوجل فورم، وتم اختيار عينة المديرين نسبة ١٠% من إجمالي المديرين بمحافظة الشرقية والبالغ عددهن ٨٢٢ مدير وبذلك بلغ حجم عينة المديرين ٨٢ مدير تم توزيعهم على الإدارات المختارة حسب الوزن النسبي لعدد المديرين في كل إدارة بالنسبة للعدد الكلى للمديرين

جدول (١): مجتمع الدراسة وتوزيع مفردات العينة

المراكز	عينة المعلمات			عينة المديرين		
	عدد المعلمات	الوزن النسبي	العينة	عدد المديرين	الوزن النسبي	العينة
الزقازيق	٤٣٥	١٦.٥١	٥٥	٩٧	١١.٨٠	١٠
منيا القمح	٢٩٨	١١.٢٨	٣٨	٧٩	٩.٦١	٨
بلبيس	١٨٧	٧.٠٩	٢٤	٥٥	٦.٦٩	٥
أبو حماد	٢٦٤	١٠.٠٢	٣٤	٨٩	١٠.٨٣	٩
فاقوس	٢٥٣	٩.٦١	٣٢	٧٥	٩.١٢	٧
أبو كبير	١٥٣	٥.٧٨	١٩	٥٤	٦.٥٧	٥
ديرب نجم	٢٤٦	٩.٣٣	٣١	٦٣	٧.٦٦	٦
مشتول السوق	١٠١	٣.٨٢	١٣	٣٥	٤.٢٦	٣
كفر صقر	١٦٠	٦.٠٦	٢٠	٥٤	٦.٥٧	٥
أولاد صقر	٦٥	٢.٤٧	٨	٣٧	٤.٥٠	٤
الابراهيمية	٩٨	٣.٧٣	١٢	٢٧	٣.٢٨	٣
ههيا	١٥٩	٦.٠١	٢٠	٣٧	٤.٥٠	٤
العاشر من رمضان	١٢٣	٤.٦٦	١٦	٣٣	٤.٠١	٣
الحسينية	٩٦	٣.٦٤	١٢	٨٧	١٠.٥٨	٩
الإجمالي	٢٦٣٨	١٠٠.٠	٣٣٥	٨٢٢	١٠٠.٠	٨٢

المصدر: التوجيه العام لرياض الأطفال، مديرية التربية والتعليم، محافظة الشرقية، ٢٠٢٣

أدوات البحث:

أدوات جمع البيانات:

لقياس المتغيرات التي يتضمنها البحث الحالي ووفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

١- استبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث في رياض الأطفال ويشمل (أهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال- مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث- خصائص قائد الأزمة- دور مديري الروضات في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث-دور مديري الروضات في زيادة الوعي بالإجراءات

المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث-دور مديري الروضات في تطبيق معايير الأمن والسلامة بالروضة) (اعداد الباحثة)

٢- استبيان دور معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية ويشمل (دور المعلمات في تنمية وعى الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث، ودور المعلمات في تنمية وعى الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث، والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية وعى الأطفال بالأزمات والكوارث) (اعداد الباحثة)

خطوات إعداد الاستبيانات المستخدمة:

١- تحديد الهدف من الاستبيان وهو قياس دور مديري ومعلمات رياض الأطفال في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية

٢- الاستقراء النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة سليمان (٢٠٢٠) ودراسة البقليزي (٢٠٢١)، دراسة مجرشي (٢٠٢١)، دراسة عسيري (٢٠٢٠)، دراسة يوسف (٢٠٢٠)، دراسة أبو بكر (٢٠١٢)

٣- الاستبيان في صورته الأولية :تم إعداد الاستبيان مبدئيا وفقاً للتعريف الاجرائي لأدوار مديري ومعلمات رياض الأطفال في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية، ثم تم عرضه الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التخصص طفولة مبكرة و تربية ومناهج وبرامج الطفل بلغ عددهم (١٠) خبراء، لتحديد مدى صلاحية ومناسبة بنود الاستبيان التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أي عبارات غير مناسبة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات

٤- تصحيح الاستبيان: استخدمت الباحثة مقياس خماسي في تقدير درجات الاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل بند لقياس مستوي تحقق الاستبيان وهي (يمارس بدرجة كبير جدا، يمارس كثيرا، يمارس أحيانا، لا يمارس، لا أعرف) وأعطيت لها القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب

٥- إجراءات تطبيق أدوات البحث: قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة من مديري ومعلمات الروضة وذلك من شهر يناير حتى شهر مارس ٢٠٢٣ وقامت الباحثة بجمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمديرين وللمعلمات والكترونيا عن طريق جوجل فورم.

٦- حساب الصدق والثبات للأدوات المستخدمة: تم التطبيق الأولي للاستبيان على عينة من مديريات ومعلمات الروضة بلغ عددهن (٣٠) مديرة ومعلمة، وهذه العينة لها نفس مواصفات العينة الأساسية وذلك بهدف التعرف على صدق وثبات المقاييس المستخدمة، وتم تقنين أدوات البحث على هذه العينة حتى يتم استخدامها على العينة الأساسية

وتم إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

أ- حساب الصدق لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

(١)**صدق الاتساق الداخلي:** وتم قياسه عن طريق حساب معامل الارتباط بُين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد وبين الدرجة الكلية لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٥٢٢ و٠.٨٠٢ مما يدل على الصدق الكلى للاستبيان

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	**وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال**	**٠.٥٢٢
٢	**مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث**	**٠.٧٠١
٣	**كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث**	**٠.٦٢٣
٤	**واقع قيام مديري الروضات بدورة في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث**	**٠.٦٨٩
٥	**واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث**	**٠.٧٣٨
٦	**واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة**	**٠.٨٠٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

(٢) **الصدق التمييزي (اسلوب المقارنات الطرفية):** ويقصد بالصدق التمييزي يقوم على قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث يتم ترتيب الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاختبار تنازليا أو تصاعديا، ونأخذ ٣٠% من طرفي التوزيع (الأعلى والأسفل) ووفقا لحجم العينة الاستطلاعية تم اختيار اقل (١٠) حالات كطرف سفلى وأعلى (١٠) حالات كطرف علوي فأصبح لدينا مجموعتان متناقضتان أو يطلق عليهما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ثم تم حساب الفرق بينهما باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-Test Independent sample) واذا كانت هناك دلالة فهذا يعِنى أن الاختبار قادر على التمييز بين طرفي الخاصية يعنى أنه المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وأوضحت النتائج بالجدول رقم (٣) أن جميع الفروق بين متوسطات الطرف العلوي والطرف السفلى لجميع أبعاد المقياس دالة احصائيًا، حيث كانت الفروق لصالح الطرف العلوي، ويتضح من ذلك أن الاختبار قادر على التمييز بين طرفي المقياس مما يعنى صدق المقياس على جميع الأبعاد وأيضا الصدق الكلى له على المستوى الإجمالي

جدول (٣): الصدق التمييزي لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tقيمة	الدلالة	مستوى الدلالة
وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال	طرف سفلى	١٣	٠.٩١	١٤.٩-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٢٥	٢.٣٧			
مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث	طرف سفلى	١٥	١.٦٦	١٥.١-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٣٢	٣.١٤			
كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث	طرف سفلى	١٢	١.٠٦	١٠.٤-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٢٥	٣.٨			
واقع قيام مديري الروضات بدورة في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث	طرف سفلى	١١	٠.٥٩	٢٢.٠-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٢٣	١.٦٢			
واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث	طرف سفلى	٧	٠.٧٣	١٦.٥-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	١٨	١.٩٨			
واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة	طرف سفلى	١٧	١.٤٧	١٧.٧٥-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٣٨	٣.٤٤			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

ب- حساب الثبات لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

وبقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، تم قياس الثبات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى، وتم تحديد مدى ثبات المقياس من خلال تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (٤)، أن معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان مرتفعة تراوحت بين بين ٠.٧٦٩ و ٠.٨٣٨ مما يدل على الثبات المرتفع لأبعاد الاستبيان، كما اتضح أن معامل الثبات للاستبيان ككل بلغ ٠.٨٧٧ مما يدل على ارتفاع الثبات الكلى لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان أدوار مديري الروضات في مجال إدارة الأزمات والكوارث

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
١	وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال	٠.٨٣٨
٢	مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث	٠.٧٩٥
٣	كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث	٠.٨٠٧
٤	واقع قيام مديري الروضات بدورة في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث	٠.٧٦٩
٥	واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث	٠.٨٠١
٦	واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة	٠.٨٢٥
	الثبات الكلى	٠.٨٧٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

ج- حساب الصدق لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية:

بطريقتين هما:

(١)**صدق الاتساق الداخلي:** وتم قياسه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان، واضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد وبين الدرجة الكلية لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٥٤٥ و٠.٦٠٢ مما يدل على الصدق الكلى للاستبيان

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث	**٠.٥٤٥
٢	واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث	**٠.٦٠٢
٣	المعوقات التي تحول دون أداء معلمة الروضة لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث	**٠.٥٩٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

(٢) **الصدق التمييزي (اسلوب المقارنات الطرفية):** أوضحت النتائج بالجدول رقم (٦) أن جميع الفروق بين متوسطات الطرف العلوي والطرف السفلى لجميع أبعاد استبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية دالة احصائيًا، حيث

كانت الفروق لصالح الطرف العلوي، ويتضح من ذلك أن الاستبيان قادر على التمييز بين طرفي المقياس مما يعنى صدق الاستبيان على جميع الأبعاد وأيضا الصدق الكلى له على المستوى الإجمالي

جدول (٦): الصدق التمييزي لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tقيمة	الدلالة	مستوى الدلالة
واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث	طرف سفلى	٧	٠.٣٢	٢٤.٠-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٢٢	١.٣٥			
واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث	طرف سفلى	٩	٠.٢٧	١٧.٨-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	٢٣	٢.٤٧			
المعوقات التي تحول دون أداء معلمة الروضة لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث	طرف سفلى	٥	٢.١٧	٧.٨-	دالة	٠.٠١
	طرف علوي	١٢	١.٧٨			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

د- حساب الثبات لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية:

تم تحديد مدى ثبات استبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية من خلال تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (٧)، أن معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان مرتفعة تراوحت بين ٠.٨٠٢ و٠.٨١٧ مما يدل على الثبات المرتفع لأبعاد الاستبيان، كما اتضح أن معامل الثبات للاستبيان ككل بلغ ٠.٨٥٥ مما يدل على ارتفاع الثبات الكلى للاستبيان.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان أدوار معلمات الروضة في تنمية وعى طفل الروضة بالأزمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
١	واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث	٠.٨٠٢
٢	واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث	٠.٨١٧
٣	المعوقات التي تحول دون أداء معلمة الروضة لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث	٠.٨٣٢
	الثبات الكلى	٠.٨٥٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

أساليب التحليل الإحصائي:

١-معامل ألف كرونباخ ٢- معامل ارتباط بيرسون ٣- المتوسط الحسابي ٤- التكرارات والنسب المئوية ٥- اختبار "ت" للعينات المستقلة

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

والذي نص على: ما وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٨): وعي مديري الروضات بأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	تهيئة المناخ الملائم للأطفال لممارسة الأنشطة بعيداً عن الضغوط النفسية والتشتت الذهني	٣.٥١	٧٠.٢	٥
٢	توفير النظام والاستقرار للعاملين في الروضة مما يساهم في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية	٣.١٣	٦٢.٦	٧
٣	المحافظة على الموارد والإمكانيات المادية للروضة في حالة وقوع الأزمات أو التقليل من الخسائر المتوقعة إلى أقل قدر ممكن.	٣.٤٧	٦٩.٤	٦
٤	تركيز جهود العاملين في الروضة للعمل وعدم انشغالهم بالأزمة أو الكارثة	٢.٨٢	٥٦.٤	٩
٥	وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الأزمات في حال وقوعها	٤.١٩	٨٣.٨	١
٦	التنبؤ بالأزمات المستقبلية، ووضع التدابير الوقائية لمنع حدوثها	٢.٦٤	٥٢.٨	١٠
٧	إعداد سيناريوهات افتراضية لكيفية التعامل مع الأزمات بالروضة	٤.٠٧	٨١.٤	٢
٨	تهيئة العاملين في الروضة والأطفال للتعامل مع الأزمات المتنوعة	٣.٩٦	٧٩.٢	٣
٩	تكوين فريق لإدارة الأزمات بالروضة، وتوزيع المهام والأدوار على أعضائه	٣.٨٧	٧٧.٤	٤
١٠	المواجهة الفورية في حالة وقوع أزمة وتحقيق السيطرة الكاملة على الموقف	٢.٩٨	٥٩.٦	٨
١١	تكوين سمعة إيجابية بتوافق الامن والسلامة في الروضة	٢.٥٩	٥١.٨	١١
	إجمالي	٣.٤٨	٦٩.٥	

علما بأن المتوسط الحسابي = مجموع (التكرارات ×الاوزان) / حجم العينة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

بلغ المتوسط الحسابي لأهمية مواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال (٣.٤٨) درجة وأهمية نسبية (٦٩.٥%) بنسبة وعي متوسطة، وكانت أهم جوانب وعي مديري الروضات بمواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الأزمات في حال وقوعها بمتوسط حسابي (٤.١٩ درجة) وأهمية نسبية (٨٣.٨%)، ثم إعداد سيناريوهات افتراضية لكيفية التعامل مع الأزمات بالروضة بمتوسط حسابي (٤.٠٧ درجة) وأهمية نسبية (٨١.٤%)، ثم تهيئة العاملين في الروضة

والأطفال للتعامل مع الأزمات المتنوعة بمتوسط حسابي (٣.٩٦ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٢%)، ثم تكوين فريق لإدارة الأزمات بالروضة، وتوزيع المهام والأدوار على أعضائه بمتوسط حسابي (٣.٨٧ درجة) وأهمية نسبية (٧٧.٤%)، ثم تهيئة المناخ الملائم للأطفال لممارسة الأنشطة بعيداً عن الضغوط النفسية والتشتت الذهني بمتوسط حسابي (٣.٥١ درجة) وأهمية نسبية (٧٠.٢%)، ثم المحافظة على الموارد والإمكانيات المادية للروضة في حالة وقوع الأزمات أو التقليل من الخسائر المتوقعة إلى أقل قدر ممكن بمتوسط حسابي (٣.٤٧ درجة) وأهمية نسبية (٦٩.٤%)، ثم توفير النظام والاستقرار للعاملين في الروضة مما يساهم في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية بمتوسط حسابي (٣.١٣ درجة) وأهمية نسبية (٦٢.٦%)، ثم المواجهة الفورية في حالة وقوع أزمة وتحقيق السيطرة الكاملة على الموقف بمتوسط حسابي (٢.٩٨ درجة) وأهمية نسبية (٥٩.٦%)، ثم تركيز جهود العاملين في الروضة للعمل وعدم انشغالهم بالأزمة أو الكارثة بمتوسط حسابي (٢.٨٢ درجة) وأهمية نسبية (٥٦.٤%)، ثم التنبؤ بالأزمات المستقبلية بمتوسط حسابي (٢.٦٤ درجة) وأهمية نسبية (٥٢.٨%)، ثم ووضع التدابير الوقائية لمنع حدوثها بمتوسط حسابي (٢.٥٩ درجة) وأهمية نسبية (٥١.٨%)، ويمكن تفسير ذلك بأهمية إدراك ووعي مديري الروضات لمواجهه الأزمات والكوارث ولما يمر به العالم من تغيرات بيئية وأزمات وحدوث كوارث طبيعية بمحاوله الاستعداد ووضع الخطط المناسبة لمواجهه مثل هذه الأزمات والكوارث ووضع كل الافتراضات وكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات والكوارث وتدريب العاملين بالروضة أولا علي كيفية المواجهة وبعدها تدريب الأطفال علي كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث وحرض إدارة الروضة بتكوين فريق لإدارة الأزمات والكوارث وهذا ما أكدت علية دراسة الخطيب (٢٠٢٠) وجود خطة للتعامل مع الأزمات وفريق جاهز للتعامل معها وتوافر خطط وتدريبات ومحاكاه وتجارب افتراضية لمواجهه الأزمة وتوفير المعلومات الكافية، واتفقت مع دراسة عمر (٢٠٢٠) والتي هدفت إلي التعرف على أهمية التخطيط للقيادات الإدارية عند مواجهة الكوارث والأزمات، والتعرف على مبادئ ومهارات التخطيط التي تلتزم بها القيادات الإدارية في مراحل مواجهة الأزمة (قبل ، أثناء، بعد الازمة، وكذلك دراسة (Hill & Strizzi, 2005)والتي خلصت نتائجها إلي استعداد المدارس للتصدي للأزمة من خلال كشف نواحي الضعف في فريق إدارة الأزمة والقادر على التنسيق مع المجتمع المحلي

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

والذي نص على: ما مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (٩): مسؤوليات مديري الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
أ-	**التخطيط ويتم من خلال:**	٤.٠٧	٨١.٥	الأول
١	إعداد سيناريوهات وتصورات عن الأزمات المحتمل وقوعها	٤.٣٨	٨٧.٦	١
٢	اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة التي تعمل على منع مسببات الأزمات	٣.٧٦	٧٥.٢	٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
	والكوارث			
٣	إعداد وتجهيز فريق لإدارة الأزمات في الروضة	٤.٠٨	٨١.٦	٢
ب-	التنظيم ويتم من خلال:	٣.٦٤	٧٢.٨	الرابع
١	تنظيم الجهد الجماعي لمواجهة الأزمات والكوارث	٣.١٤	٦٢.٨	٣
٢	التنسيق والتوافق والتكامل بين الجهود المختلفة التي تبذل في مواجهه الأزمة	٣.٨٢	٧٦.٤	٢
٣	توزيع المهام والأدوار على فريق إدارة الأزمات بالروضة	٣.٩٦	٧٩.٢	١
ج-	تبسيط الإجراءات ويتم من خلال:	٣.٩٦	٧٩.٣	الثاني
١	استخدام إجراءات بسيطة تساعد في التعامل مع الأزمة	٣.٩٤	٧٨.٨	٢
٢	الابتعاد عن الروتين في العمل والمخاطبات الكتابية	٤.٠٦	٨١.٢	١
٣	إدراك أهمية الوقت أثناء حدوث الأزمات في الروضة	٣.٨٩	٧٧.٨	٣
د-	اتخاذ القرارات: تحتاج إدارة الأزمات إلى	٣.٧٨	٧٥.٥	الثالث
١	السرعة العاجلة في اتخاذ القرارات الدقيقة والمناسبة لموقف الأزمة	٣.٨٧	٧٧.٤	١
٢	تكون القرارات واضحة ويمكن تنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة في الروضة	٣.٦٨	٧٣.٦	٢
هـ-	التواجد في موقع الأحداث ومن فوائد ذلك	٣.٣٥	٦٦.٩	الخامس
١	أنه يبعث الطمأنينة في نفوس المعلمات والأطفال بصفة خاصة	٣.٣٨	٦٧.٦	٢
٢	يخفف من الآثار النفسية الناتجة عن الأزمة	٢.٩٧	٥٩.٤	٣
٣	يساعد على توفير المعلومات الضرورية لمدير الروضة حتى تكون على علم بتطورات الأحداث	٣.٦٩	٧٣.٨	١
	الإجمالي	٣.٧٦	٧٥.١٨	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

جاءت مسؤولية التخطيط لمديري رياض الأطفال في مواجهه الأزمات في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٠٧) درجة وأهمية نسبية (٨١.٥%) بنسبة مرتفعة، وكانت أولي المسؤوليات التخطيط لمديري رياض الأطفال في مواجهه الأزمات كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: إعداد سيناريوهات وتصورات عن الأزمات المحتمل وقوعها بمتوسط (٤.٣٨) وأهمية نسبية (٨٧.٦%)، ثم إعداد وتجهيز فريق لإدارة الأزمات في الروضة بمتوسط (٤.٠٨) وأهمية نسبية (٨١.٦%)، ثم اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة التي تعمل على منع مسببات الأزمات والكوارث متوسط (٣.٧٦) وأهمية نسبية (٧٥.٢%) وهذا يوضح مدي مسؤولية مديري الروضات في التخطيط الجيد للازمات والكوارث المحتمل وقوعها وتتفق النتائج مع دراسة (عسيري، ٢٠٢٠) ودراسة (الزاملي& سليمان، ٢٠٠٧) والتي بينت بضرورة التنبؤ بحدوث الأزمة ، وتشخيص إشارات الإنذار المبكر لحدوث الأزمة ، مشاركة ذوي الخبرة في إدارة الأزمة ، تنسق بين خدمات المجتمع المحلي والتعرف على المواصفات اللازمة في فريق إدارة الأزمة ، وتشكيل فريق العمل

وجاءت مسؤولية تبسيط الإجراءات لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٩٦) درجة وأهمية نسبية (٧٩.٣%) بنسبة مرتفعة ، وكانت أن أهم مسؤولية تبسيط الإجراءات لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: الابتعاد عن الروتين في العمل والمخاطبات الكتابية بمتوسط (٤.٠٦) وأهمية نسبية (٨١.٠٢%)، ثم استخدام إجراءات بسيطة تساعد في التعامل مع الأزمة بمتوسط (٣.٩٤) وأهمية نسبية (٧٨.٨%)، ثم إدراك أهمية الوقت أثناء حدوث الأزمات في الروضة بمتوسط (٣.٨٩) وأهمية نسبية (٧٧.٨%) ويمكن تفسير ذلك بأهمية اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة ومناسبة لمواجهة الأزمة، تفوض الصلاحيات لفريق عمل إدارة الأزمة ، وادراك أهمية الوقت أثناء حدوث الأزمة وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عسيري ٢٠٢٠) .

وجاءت مسؤولية اتخاذ القرارات لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٧٨) درجة وأهمية نسبية (٧٥.٥%) بنسبة مرتفعة، وكانت أن أهم مسؤولية اتخاذ القرارات لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: السرعة العاجلة في اتخاذ القرارات الدقيقة والمناسبة لموقف الأزمة بمتوسط (٣.٨٧) وأهمية نسبية (٧٧.٤%)، ثم تكون القرارات واضحة ويمكن تنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة في الروضة بمتوسط (٣.٦٨) وأهمية نسبية (٧٣.٦%) اتفقت مع دراسة (Hill & Strizzi,(2005 التي توصلت الي التدخل لمواجهة الأزمة وإدارتها من خلال تنشيط الاتصالات واتخاذ القرارات التي يتم الاتفاق عليها.

وجاءت مسؤولية التنظيم لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٦٢) درجة وأهمية نسبية (٧٢.٨%) بنسبة مرتفعة، وكانت أن أهم مسؤولية التنظيم لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: توزيع المهام والأدوار على فريق إدارة الأزمات بالروضة بمتوسط (٣.٩٦) وأهمية نسبية (٧٩.٢%)، ثم التنسيق والتوافق والتكامل بين الجهود المختلفة التي تبذل في مواجهه الأزمة بمتوسط (٣.٨٢) وأهمية نسبية (٧٦.٤%)، ثم تنظيم الجهد الجماعي لمواجهة الأزمات والكوارث بمتوسط (٣.١٤) وأهمية نسبية (٦٢.٨%) اتفقت النتائج مع دراسة(Wilson & Keith,(2007 والتي خلصت الي التخطيط السليم يساعد مديري المدارس على إدارة الأزمات بصورة أفضل لوضوح الأهداف وتوزيع المهام والأدوار، ووجود قاعدة بيانات متكاملة. وقد أوصت بضرورة وجود فريق خاص لإدارة الأزمات يتكون من رئيس الفريق ومساعدين له، وأكدت أيضا على أهمية توزيع الأدوار بشكل واضح ومرن.

وجاءت مسؤولية التواجد في موقع الأحداث لمديريات رياض الأطفال في مواجهه الأزمات في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣.٣٥) درجة وأهمية نسبية (٦٦.٩%) بنسبة متوسطة ، وكانت أن أهم مسؤولية التواجد في موقع الأحداث لمديريات رياض الأطفال في

مواجهه الأزمات كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: يساعد على توفير المعلومات الضرورية لمدير الروضة حتى تكون على علم بتطورات الأحداث بمتوسط (٣.٦٩) وأهمية نسبية (٧٣.٨%)، ثم أنه يبعث الطمأنينة في نفوس المعلمات والاطفال بصفة خاصة بمتوسط (٣.٣٨) وأهمية نسبية (٦٧.٦%)، ثم يخفف من الآثار النفسية الناتجة عن الأزمة بمتوسط (٢.٩٧) وأهمية نسبية (٥٩.٤%)

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

والذي نص على: ما كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (١٠): كفايات مديري الروضات التي يجب توافرها في إدارته للأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	القدرة على صياغة ورسم التكتيكات اللازمة للتعامل مع الموقف المرتبطة بالأزمة	٤.٠٢	٨٠.٤	٣
٢	أن يكون مؤهلا ومدرباً على إدارة الأزمات	٤.٣٩	٨٧.٨	١
٣	القدرة على تنمية العلاقات الإدارية وتطويرها مع أعضاء فريق المهام	٣.٧١	٧٤.٢	٦
٤	القدرة على توقع الأزمات وتحليلها، واتخاذ القرار في الوقت المناسب ووضع السيناريوهات للأزمات المحتملة	٣.٩٨	٧٩.٦	٤
٥	التفاؤل بالقدرة على التغلب على حجم الأزمة	٢.٧٧	٥٥.٤	١٠
٦	المعرفة المتخصصة في الإدارة التربوية والمدرسية خاصة ما يتعلق في الأمور الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق ومتابعة واتخاذ قرارات	٢.٩٩	٥٩.٨	٨
٧	المعرفة المتخصصة فيما يتعلق في الناحية النفسية لأطفال المرحلة التي تدير إدارتها.	٣.١٦	٦٣.٢	٧
٨	الاطلاع المستمر على المستجدات المتعلقة بالأزمات داخل الروضة وكيفية التصرف معها	٤.١٣	٨٢.٦	٢
٩	القدرة على استخدام المعلومات المتوفرة عن الأزمة بشكل سليم	٣.٨٦	٧٧.٢	٥
١٠	حسن اختيار مدير الروضة لأعضاء فريق إدارة الأزمات	٢.٨٦	٥٧.٢	٩
	إجمالي	٣.٥٩	٧١.٧	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي :

بلغ المتوسط الحسابي للكفايات الواجب توافرها في قائد الأزمة (٣.٥٩) درجة وأهمية نسبية (٧١.٧%) بنسبة متوسطة ، وكانت أن أهم جوانب كفايات قائد الأزمة مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: أن يكون مؤهلا ومدرباً على إدارة الأزمات بمتوسط حسابي (٤.٣٩ درجة) وأهمية نسبية (٨٧.٨%)، ثم الاطلاع المستمر على المستجدات المتعلقة بالأزمات داخل الروضة وكيفية التصرف معها بمتوسط حسابي (٤.١٣ درجة) وأهمية نسبية

(٨٢.٦%)، ثم القدرة على صياغة ورسم التكتيكات اللازمة للتعامل مع الموقف المرتبطة بالأزمة بمتوسط حسابي (٤.٠٢ درجة) وأهمية نسبية (٨٠.٤%)، ثم القدرة على توقع الأزمات وتحليلها، واتخاذ القرار في الوقت المناسب ووضع السيناريوهات للأزمات المحتملة بمتوسط حسابي (٣.٩٨ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٦%)، ثم القدرة على استخدام المعلومات المتوفرة عن الأزمة بشكل سليم بمتوسط حسابي (٣.٨٦ درجة) وأهمية نسبية (٧٧.٢%)، ثم القدرة على تنمية العلاقات الإدارية وتطويرها مع أعضاء فريق المهام بمتوسط حسابي (٣.٧١ درجة) وأهمية نسبية (٧٤.٢%)، ثم المعرفة المتخصصة فيما يتعلق في الناحية النفسية لأطفال المرحلة التي تدير إدارتها بمتوسط حسابي (٣.١٦ درجة) وأهمية نسبية (٦٣.٢%)، ثم المعرفة المتخصصة في الإدارة التربوية والمدرسية خاصة ما يتعلق في الأمور الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق ومتابعة واتخاذ قرارات بمتوسط حسابي (٢.٩٩ درجة) وأهمية نسبية (٥٩.٨%)، ثم حسن اختيار مدير الروضة لأعضاء فريق إدارة الأزمات بمتوسط حسابي (٢.٨٧ درجة) وأهمية نسبية (٥٧.٢%)، ثم التفاؤل بالقدرة على التغلب على حجم الأزمة بمتوسط حسابي (٢.٧٧ درجة) وأهمية نسبية (٥٥.٤%) ويمكن تفسير ذلك بحرص الدولة ووزارة التربية والتعليم علي تدريب القيادات في المؤسسات التربوية لإدارة الازمات والكوارث في ضوء المتغيرات البيئية المعاصرة وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة والتي أوضحت أن من أهم الكفايات التي يجب أن تتوافر في مديري الروضات أن يكون مؤهلا ومدرباً لإدارة الازمات والكوارث، واطلاعه المستمر علي كل المستجدات البيئية المعاصرة وكيفية مواجهتها ، والقدرة علي توقع الازمات والكوارث وعمل كافة الإجراءات الاحترازية لتفاديها في الروضة، واتفقت النتائج مع دراسة العنزي& الصرايرة (٢٠١٦) والتي أوصت بنشر ثقافة إدارة الأزمات بين قادة المدارس ، وكذلك دراسة مجرشي(٢٠٢٢) التي أكدت علي تشجيع مديري الروضات بأخذ دورات في استراتيجيات إدارة الازمات، كما أكدت نتائج دراسة القذافي (٢٠١٧) أن أهم الاستراتيجيات لمواجهة الأزمات التعليمية هي التي تقوم على خطط وسناريوهات مستقبلية، وتوفير قاعدة شامله للبيانات تنبثق من وحدة مفعلة وأنشطة لإدارة الأزمات، وعقد دورات تأهيلية، وعلى أن تكون بمشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

والذى نص على: ما واقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (١١): واقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	توفر نشرات من الإدارة العامة لرياض الأطفال مرتبطة بالأزمات والكوارث	٣.٢٩	٦٥.٨	٦
٢	تقديم مصطلحات عن الازمات والكوارث	٢.٨٣	٥٦.٦	٩
٣	إنشاء موقع الكتروني يتضمن كل ما يتعلق بإدارة الازمات في الروضة	٣.٧٣	٧٤.٦	٤
٤	الزيارات المتبادلة بين مديري الروضات للتعرف على الاساليب المختلفة التي يتبعونها في إدارة الازمات	٢.٨٨	٥٧.٦	٨
٥	ابتكار أكثر من فكرة جديدة لمواجهة الازمات	٤.٠١	٨٠.٢	١
٦	عقد دورات تدريبيه حول إدارة الازمات والكوارث	٣.٩٤	٧٨.٨	٢
٧	إعداد دليل إرشادي للتعامل مع الازمات المختلفة	٣.٨٩	٧٧.٨	٣
٨	القرارات الموجهة حول دور مدير الروضة في إدارة الأزمات والكوارث	٣.٤٥	٦٩.٠	٥
٩	إجراء تجارب افتراضية لبعض الأزمات في كل قاعة على الأقل	٢.٧٩	٥٥.٨	١٠
١٠	إصدار تعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات التعامل مع الازمات المحتملة	٣.١١	٦٢.٢	٧
	إجمالي	٣.٣٩	٦٧.٨	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي :

بلغ المتوسط الحسابي لواقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث(٣.٣٩) درجة وأهمية نسبية (٦٧.٨%) نسبة متوسطة، وكانت أن أهم جوانب واقع قيام مديري الروضات بدوره في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالى: ابتكار أكثر من فكرة جديدة لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (٤.٠١ درجة) وأهمية نسبية (٨٠.٢%)، ثم عقد دورات تدريبيه حول إدارة الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٩٤ درجة) وأهمية نسبية (٧٨.٨%)، ثم إعداد دليل إرشادي للتعامل مع الأزمات المختلفة بمتوسط حسابي (٣.٨٩ درجة) وأهمية نسبية (٧٧.٨%)، ثم إنشاء موقع الكتروني يتضمن كل ما يتعلق بإدارة الازمات في الروضة بمتوسط حسابي (٣.٧٣ درجة) وأهمية نسبية (٧٤.٦%)، ثم القرارات الموجهة حول دور مدير الروضة في إدارة الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٤٥ درجة) وأهمية نسبية (٦٩.٠%)، ثم توفر نشرات من الإدارة العامة لرياض الأطفال مرتبطة بالأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٢٩ درجة) وأهمية نسبية (٦٥.٨%)، ثم إصدار تعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات التعامل مع الأزمات المحتملة بمتوسط حسابي (٣.١١ درجة) وأهمية نسبية (٦٢.٢%)، ثم الزيارات المتبادلة بين مديري الروضات للتعرف على الاساليب المختلفة التي يتبعونها في إدارة الأزمات بمتوسط حسابي (٢.٨٨ درجة) وأهمية نسبية (٥٧.٦%)، ثم تقديم مصطلحات عن الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٢.٨٣ درجة) وأهمية نسبية (٥٦.٦%)، ثم إجراء تجارب افتراضية لبعض الأزمات في كل قاعة على الأقل بمتوسط حسابي (٢.٧٩ درجة) وأهمية نسبية (٥٥.٨%) ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر

الأمور التي أهتم بها مديري الروضات هو ابتكار أفكار جديدة لمواجه الأزمات والكوارث التي من الممكن التعرض لها والتركيز علي عمل دورات تدريبية للعاملين بالروضة للتعامل مع الأزمات والكوارث وعمل دليل ارشادي لكيفية التعامل مع الازمات والكوارث، واتفقت النتائج مع ما أوصت به دراسة اليماني (٢٠١٣) فيما يتعلق ضرورة قيام الوزارة بتشجيع الابتكارات للوصول إلى أكثر من فكرة جديدة لمواجه الازمات وعمل بنك لهذه الابتكارات والافكار بحيث يمكن للمديرات والمشرفات الاستفادة منه واستخدامه في إدارة الازمات المدرسية، وعقد الدورات التدريبية حول إدارة الأزمات، وضرورة تكوين فريق لإدارة الأزمات وعلى أن يتم وضع فريق بديل في حالة حدوث أي مشاكل مع الفريق الأساسي وتوفير البدائل لأعضاء الفريق في حالة تغيبهم عن إدارة الأزمة، كما أوصت دراسة آل وديان (٢٠٢١) بضرورة التأكد من امتلاك قادة المدارس مهارات تؤهلهم للسيطرة على الأزمة التعليمية ليمتلكوا القدرة على رسم الاستراتيجيات التي تقوم على خطط وسناريوهات مستقبلية لمواجهة الأزمات والكوارث، وضرورة إنشاء وحدة مفعلة ونشطة لإدارة الأزمات وعقد دورات تأهيلية بمشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

والذي نص على: ما واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (١٢): واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	تطبيق خطة إشراف بالروضة من المعلمات لتأمين سلامة الأطفال	٣.٩٧	٧٩.٤	١
٢	تدريب الأطفال على خطة اخلاء بالروضة في حالة حدوث أي كارثة	٣.١٧	٦٣.٤	٥
٣	تصميم إرشادات مصورة لكيفية التعامل أثر حدوث ازمة او كارثة	٣.٦٢	٧٢.٤	٤
٤	الاهتمام بتنمية وعى الاطفال لمواجهه الأزمات والكوارث	٣.٨٣	٧٦.٦	٢
٥	توظيف الأنشطة الواردة بالمنهج بحيث تركز على مواجهه الأزمات والكوارث	٣.٧٧	٧٥.٤	٣
٦	استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تساعد على مواجهه الأزمات والكوارث	٢.٨٨	٥٧.٦	٧
٧	التركيز على قياس وعى الاطفال بأسس مواجهه الأزمات والكوارث	٢.٦٥	٥٣.٠	٨
٨	إصدار تعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات التعامل مع الأزمة المحتملة	٢.٩٣	٥٨.٦	٦
	إجمالي	٣.٣٥	٦٧.١	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

بلغ المتوسط الحسابي لواقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث(٣.٣٥) درجة وأهمية نسبية (٦٧.١%) بنسبة متوسطة ، وكان واقع تطبيق مديري الروضات للإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث مرتب تنازلياً حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تطبيق خطة إشراف بالروضة من المعلمات لتأمين سلامة الأطفال بمتوسط حسابي (٣.٩٧ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٤%)، ثم الاهتمام بتنمية وعى الاطفال لمواجهه الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٨٣ درجة) وأهمية نسبية (٧٦.٦%)، ثم توظيف الأنشطة الواردة بالمنهج بحيث تركز على مواجهه الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٧٧ درجة) وأهمية نسبية (٧٥.٤%)، ثم تصميم إرشادات مصورة لكيفية التعامل أثر حدوث ازمة او كارثة بمتوسط حسابي (٣.٦٢ درجة) وأهمية نسبية (٧٢.٤%)، ثم تدريب الأطفال على خطة اخلاء بالروضة في حالة حدوث أي كارثة بمتوسط حسابي (٣.١٧ درجة) وأهمية نسبية (٦٣.٤%)، ثم إصدار تعليمات إدارية تحدد كيفية إجراءات التعامل مع الأزمة المحتملة بمتوسط حسابي (٢.٩٣ درجة) وأهمية نسبية (٥٨.٦%)، ثم استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تساعد على مواجهه الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٢.٨٨ درجة) وأهمية نسبية (٥٧.٦%)، ثم التركيز على قياس وعى الاطفال بأسس مواجهه الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٢.٦٥ درجة) وأهمية نسبية (٥٣.٠%)، من النتائج السابقة يتضح أن واقع الإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة مديري الروضات تطبق بنسبة متوسطة، حيث اهتم مديري الروضات بالحرض علي تطبيق خطة إشراف بالروضة من المعلمات لتأمين سلامة الأطفال، مع الاهتمام بتنمية وعي الأطفال لمواجهه الأزمات والكوارث، وأكدت دراسة غنيمة (٢٠١٤) علي الاهتمام بالتهيئة اللازمة للمدارس لمواجهة الأزمات، والتوعية من قبل قادة المدارس للعامة والخاصة بأهمية إدارة الأزمات والتخطيط المسبق لمواجهتها.

نتائج السؤال السادس ومناقشتها:

والذى نص على: ما واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (١٣): واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	توفير منطقة تجمع أمنة تتسع للأطفال في حالات الإخلاء	٣.٨٨	٧٧.٦	٣
٢	تتأكد من توفر مداخل ومخارج للطوارئ اثناء الإخلاء	٣.٩٦	٧٩.٢	٢
٣	فحص جودة أسوار الروضة	٢.٦٤	٥٢.٨	٩
٤	توجد بالروضة حمايات من الشبك على جميع النوافذ لمنع دخول الزواحف والحشرات	٢.٨٣	٥٦.٦	٨
٥	تتأكد الروضة من صلاحية عمل أجهزة الإنذار	٤.٠٢	٨٠.٤	١
٦	تتأكد الروضة من توفر الطرق الصحية للتخلص من النفايات	٣.١٣	٦٢.٦	٦

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٧	تتأكد الروضة من توفر وسائل الإضاءة والتهوية الكافية	٣.٦٧	٧٣.٤	٤
٨	تستجيب الروضة لتعليمات الجهات المختصة وارشاداتها حول تعليمات الأمن والسلامة	٣.٣٢	٦٦.٤	٥
٩	تحرص الروضة علي مشاركة الجهات المختصة عن الأمن والسلامة لعمل ورش عمل	٢.٩٥	٥٩.٠	٧
١٠	تتخلص الروضة من المواد الخطرة بالتعاون مع الجهات المختصة	٢.٥٦	٥١.٢	١٠
	إجمالي	٣.٣٠	٦٥.٩	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

بلغ المتوسط الحسابي واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة بمتوسط حسابي(٣.٣٠) درجة وأهمية نسبية (٦٥.٩%)، وكان واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة مرتب تنازلياً حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالى: تتأكد من صلاحية عمل أجهزة الإنذار بمتوسط حسابي (٤.٠٢ درجة) وأهمية نسبية (٨٠.٤%)، ثم تتأكد الروضة من توفر مداخل ومخارج للطوارئ أثناء الإخلاء بمتوسط حسابي (٣.٩٦ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٢%)، ثم توفير منطقة تجمع أمنة تتسع للأطفال في حالات الإخلاء بمتوسط حسابي (٣.٨٨ درجة) وأهمية نسبية (٧٧.٦%)، ثم تتأكد الروضة من توفر وسائل الإضاءة والتهوية الكافية بمتوسط حسابي (٣.٦٧ درجة) وأهمية نسبية (٧٣.٤%)، ثم تستجيب الروضة لتعليمات الجهات المختصة وارشاداتها حول تعليمات الأمن والسلامة بمتوسط حسابي (٣.٢٢ درجة) وأهمية نسبية (٦٦.٤%)، ثم تتأكد الروضة من توفر الطرق الصحية للتخلص من النفايات بمتوسط حسابي (٣.١٣ درجة) وأهمية نسبية (٦٢.٦%)، ثم تحرص الروضة علي مشاركة الجهات المختصة عن الأمن والسلامة لعمل ورش عمل بمتوسط حسابي (٢.٩٥ درجة) وأهمية نسبية (٥٩.٠%)، ثم توجد بالروضة حمايات من الشبك على جميع النوافذ لمنع دخول الزواحف والحشرات بمتوسط حسابي (٢.٨٣ درجة) وأهمية نسبية (٥٦.٦%)، ثم فحص جودة أسوار الروضة بمتوسط حسابي (٢.٦٤ درجة) وأهمية نسبية (٥٢.٨%)، ثم تتخلص الروضة من المواد الخطرة بالتعاون مع الجهات المختصة بمتوسط حسابي (٢.٥٦ درجة) وأهمية نسبية (٥١.٢%)، توضح النتائج السابقة بأن واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة جاءت بنسبة متوسطة للمعيار ككل مع حرص الروضة علي صيانه أجهزة الإنذار، والتأكد من وجود مداخل ومخارج للطوارئ ، وحرص الكثير من الروضات علي عمل خطط اخلاء لتدريب الأطفال علي كيفية التصرف في حدوث أي كارثة مثل التدريب علي خطة اخلاء في حالة الزلازل والحرائق وهذا ما توصلت اليه دراسة الصويص& تيم (٢٠١٨)، كذلك تفعيل إجراءات وخطوات واضحة للعمل الآمن، تستطيع الروضة الحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة فيها والحد من

المشاكل التي يمكن أن تقع سواء أكانت من الحوادث الطبيعية أو المصطنعة أو السلوكيات الخاطئة، وبمجرد دخول الأطفال الروضة تكون إدارة الروضة هي المسؤولة عن توفير الأمن والسلامة العامة لهم وأن تكون من ضمن أولوياتها، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النعيري (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود درجة متوسطة من إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية، واختلفت مع دراسة المعمري& الشعيلي (٢٠٠٣) التي أظهرت مستوي ضعيف في مجال التربية الوقائية وفهم اجراءات السلامة واهميتها.

نتائج السؤال السابع ومناقشتها:

والذى نص على: ما واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (١٤): واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	تقديم أنشطة ترتبط بمصطلح الأزمات والكوارث	٣.٩٨	٧٩.٦٠	٦
٢	تعريف الطفل مفهوم الأزمات والكوارث وأنواعها	٤.٣٣	٨٦.٦٠	١
٣	إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع البيئة المحيطة	٤.٠٦	٨١.٢٠	٥
٤	تكوين اتجاهات أطفال الروضة نحو التعامل مع الأزمات والكوارث	٤.٢٨	٨٥.٦٠	٢
٥	تنمية استعداد الطفل نحو التعامل مع الأزمات والكوارث المختلفة	٣.٧٤	٧٤.٨٠	٨
٦	إثارة اهتمامات الاطفال نحو بيئتهم باختيار أنشطة وظواهر وقضايا تحفزهم على دراستها والمشاركة في حلها	٣.٨٩	٧٧.٨٠	٧
٧	الاهتمام بتدريب الاطفال على التفكير العلمي السليم في حل ما يوجههم من كوارث وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل معها.	٣.٥٤	٧٠.٨٠	١٠
٨	توجيه الاطفال للسلوك البيئي القائم على ترشيد الاستهلاك.	٤.١٥	٨٣.٠	٣
٩	مساعدة الاطفال على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئية من خلال مشاركتهم في نظافة الروضة وتجميلها	٣.٦٦	٧٣.٢٠	٩
١٠	مساعدة الأطفال على اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها	٤.٠٨	٨١.٦٠	٤
	إجمالي	٣.٩٧	٧٩.٤٢	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي :

بلغ المتوسط الحسابي لواقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٩٧) درجة وأهمية نسبية (٧٩.٤٢%) نسبة مرتفعة ، وكانت أن أهم جوانب واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تعريف الطفل مفهوم الأزمات والكوارث وأنواعها بمتوسط حسابي (٤.٣٣ درجة) وأهمية

نسبية (٨٦.٦%)، ثم تكوين اتجاهات أطفال الروضة نحو التعامل مع الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٤.٢٨ درجة) وأهمية نسبية (٨٥.٦%)، ثم توجيه الاطفال للسلوك البيئي القائم على ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (٤.١٥ درجة) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم مساعدة الأطفال على اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها بمتوسط حسابي (٤.٠٨ درجة) وأهمية نسبية (٨١.٦%)، ثم إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع البيئة المحيطة بمتوسط حسابي (٤.٠٦ درجة) وأهمية نسبية (٨١.٢٠%)، ثم تقديم أنشطة ترتبط بمصطلح الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٩٨ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٦%)، ثم إثارة اهتمامات الاطفال نحو بيئتهم باختيار أنشطة وظواهر وقضايا تحفزهم على دراستها والمشاركة في حلها بمتوسط حسابي (٣.٨٩ درجة) وأهمية نسبية (٧٧.٨%)، ثم تنمية استعداد الطفل نحو التعامل مع الأزمات والكوارث المختلفة بمتوسط حسابي (٣.٧٤ درجة) وأهمية نسبية (٧٤.٨٠%)، ثم مساعدة الاطفال على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئية من خلال مشاركتهم في نظافة الروضة وتجميلها بمتوسط حسابي (٣.٦٦ درجة) وأهمية نسبية (٧٣.٢٠%)، ثم الاهتمام بتدريب الاطفال على التفكير العلمي السليم في حل ما يوجههم من كوارث وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل معها بمتوسط حسابي (٣.٥٤ درجة) وأهمية نسبية (٧٠.٨%)، ويمكن تفسير ذلك بقيام المعلمة بدور كبير في تنمية وعي الأطفال لمواجهة الأزمات والكوارث ومدي مساعدة الأطفال على اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها من خلال تقديم بعض الأنشطة داخل الروضة، وهذا يشير إلى أهمية ما أكدته دراسة Hadzigeorgiou & skoumios (2013) من ضرورة تحسين الوعي البيئي، حيث أشارت إلى وجود دور حيوي وفعال للمعلمة في تنمية اتجاهات الأطفال نحو الحفاظ على البيئة وذلك من خلال تعاون المعلمات مع أولياء الأمور ومن خلال استخدام الأنشطة التي تتناول المفاهيم البيئية والمشكلات التي تتعرض لها البيئة، كل ذلك من شأنه أن يجعل مفاهيم الوعي البيئي أكثر وضوحا لدى الأطفال الأمر الذي سوف ينعكس بشكل إيجابي على سلوكياتهم في التعامل البيئة

نتائج السؤال الثامن ومناقشتها:

والذى نص على: ما واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات ؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (١٥): واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	اجراء تجارب علمية وتنظيم زيارات بيئية للتعرف على الطبيعة	٢.٩١	٥٨.٢	١٠
٢	دعوه متخصصين من إدارة البيئة لعمل ندوات للأطفال	٣.٨٢	٧٦.٤	٦
٣	تصميم لافتات توعوية للمحافظة علي البيئة	٣.٩٩	٧٩.٨	٥
٤	إكساب الأطفال المهارات اللازمة للتعامل مع الازمات والكوارث البيئية	٣.٥٨	٧١.٦	٩
٥	تشجيع المسؤولية الشخصية تجاه البيئة	٣.٧٤	٧٤.٨	٨
٦	توعية الطفل بالسلوكيات التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها مستقبلا	٤.٠٦	٨١.٢	٤
٧	تنظيم أنشطة بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد استهلاك	٤.٣٤	٨٦.٨	١
٨	توعية الطفل كيفية الحفاظ على مصادر الطاقة	٤.١٨	٨٣.٦	٢
٩	توعية الطفل بأضرار الطاقة الكهربائية	٤.١١	٨٢.٢	٣
١٠	توعية الطفل بضرورة ترشيد استهلاك المياه	٣.٧٨	٧٥.٦	٧
	إجمالي	٣.٨٥	٧٧.٠٢	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي :

بلغ المتوسط الحسابي عن واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات بمتوسط حسابي (٣.٨٥) درجة وأهمية نسبية (٧٧.٠٢%) بنسبة مرتفعة ، وكانت أن أهم جوانب واقع قيام معلمة الروضة بدورها في توعية الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالى: تنظيم أنشطة بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد استهلاك بمتوسط حسابي (٤.٣٤ درجة) وأهمية نسبية (٨٦.٦%)، ثم توعية الطفل كيفية الحفاظ على مصادر الطاقة بمتوسط حسابي (٤.١٨ درجة) وأهمية نسبية (٨٣.٦%)، ثم توعية الطفل بأضرار الطاقة الكهربائية بمتوسط حسابي (٤.١١ درجة) وأهمية نسبية (٨٢.٢%)، ثم توعية الطفل بالسلوكيات التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها مستقبلا بمتوسط حسابي (٤.٠٦ درجة) وأهمية نسبية (٨١.٢%)، ثم تصميم لافتات توعوية للمحافظة علي البيئة بمتوسط حسابي (٣.٩٩ درجة) وأهمية نسبية (٧٩.٨%)، ثم دعوه متخصصين من إدارة البيئة لعمل ندوات للأطفال بمتوسط حسابي (٣.٨٢ درجة) وأهمية نسبية (٧٦.٤%)، ثم توعية الطفل بضرورة ترشيد استهلاك المياه بمتوسط حسابي (٣.٧٨ درجة) وأهمية نسبية (٧٥.٦%)، ثم تشجيع المسؤولية الشخصية تجاه البيئة بمتوسط حسابي (٣.٧٤ درجة) وأهمية نسبية (٧٤.٨%)، ثم إكساب الأطفال المهارات اللازمة للتعامل مع الازمات والكوارث البيئية بمتوسط حسابي (٣.٥٨ درجة) وأهمية نسبية (٧١.٦%)، ثم اجراء تجارب علمية وتنظيم زيارات بيئية للتعرف على الطبيعة

بمتوسط حسابي (٢.٩١ درجة) وأهمية نسبية (٥٨.٢%) ، وهذا يوضح أن اجمالي واقع تنمية وعى الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات متوفر بدرجة عالية في الروضات وخاصة في الوقت الحالي بعد الاحداث الجديدة والمتغيرات البيئية والمناخية علي مستوي العالم جاء اهتمام المؤسسات التربية عامه ورياض الأطفال خاصة بتنمية وعي الأطفال وخاصة الوعي بترشيد الاستهلاك والمحافظة علي مصادر الطاقة والتوعية بالسلوكيات التي قد تضر بالبيئة المحيطة وتتفق مع نتائج دراسة أبو بكر (٢٠١٢) التي أوضحت وجود توافق بين الأساليب التي يمارسها مديري ومعلمات مؤسسات ما قبل المدرسة في إدارة الازمات وبين الأساليب الملائمة لإدارة الازمات المدرسية بلغت نسبته(٥٥.٦%)، وقد توصلت دراسة على (٢٠٢٠) إلى عدد من المشكلات التي تقع في نطاق اهتمام الطفل في هذه المرحلة وهى مشكلة القمامة - تلوث المياه – نقص المياه - هدر الطاقة الكهربية - التلوث الضوضائي وأكدت الدراسة على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى الطفل وتغيير اتجاهاته السلبية، كما أوصت دراسة البيار(٢٠١٩) علي تأكيد ضرورة تطبيق برامج الوعي البيئي في تعليم الأطفال لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية، مما يؤثر على اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة.

نتائج السؤال التاسع ومناقشتها:

والذي نص على: ما المعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث؟

وأوضحت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (١٦): المعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	**نعاني من قلة البرامج التدريبية الخاصة بإدارة الازمات والكوارث**	٣.٩٤	٧٨.٨	٣
٢	**تفتقر وزارة التربية والتعليم لسياسات واضحة تجاه تنمية وعى بالأزمات والكوارث**	٢.٨٧	٥٧.٤	٤
٣	**وجود صعوبة في تعاون الأسر في تعزيز الثقافة البيئية لدى الأطفال**	٤.٠٢	٨٠.٤	٢
٤	**نقص توافر أدلة خاصة بالتوعية ومواجهه الازمات والكوارث**	٤.٠٩	٨١.٨	١
٥	**تفتقر الروضة للتخطيط المسبق لموجهة الأزمات والكوارث**	٢.٩٦	٥٩.٢	٥
	إجمالي	٣.٥٨	٧١.٥٢	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٣

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في توعية الأطفال بالأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٥٨) درجة وأهمية نسبية (٧١.٥٢%) بنسبة متوسطة، وكانت أن أهم المعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في

توعية الأطفال بالأزمات والكوارث مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: نقص توافر أدلة خاصة بالتوعية ومواجهه الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٤.٠٩ درجة) وأهمية نسبية (٨١.٨%)، ثم وجود صعوبة في تعاون الأسر في تعزيز الثقافة البيئية لدى الأطفال بمتوسط حسابي (٤.٠٢ درجة) وأهمية نسبية (٨٠.٤%)، ثم نعاني من قلة البرامج التدريبية الخاصة بإدارة الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٣.٩٤ درجة) وأهمية نسبية (٧٨.٨%)، ثم تفتقر وزارة التربية والتعليم لسياسات واضحة تجاه تنمية وعى بالأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٢.٨٧ درجة) وأهمية نسبية (٥٧.٤%)، ثم تفتقر الروضة للتخطيط المسبق لموجهة الأزمات والكوارث بمتوسط حسابي (٢.٩٦ درجة) وأهمية نسبية (٥٩.٢%) وهذا يوضح أن أكثر المعوقات التي تواجه معلمات الروضة نقص في أدله التوعية وهذا يحتاج الي تدريب من قبل المعلمات لزيادة وعيهم بإدارة الازمات والكوارث، وأيضا صعوبة ضعف تعاون الاسرة مع الروضة في تعزيز الثقافة البيئية للأطفال وهذا يحتاج الي عقد لقاءات من قبل الروضات بمشاركة أسر الأطفال لرفع الوعي بالمتغيرات البيئية التي قد تحدث لحمايه أطفالهم، وكذلك رغم كل الجهود المبذولة في الوقت الحالي من قبل وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث الا أنها تحتاج الي دعم أكثر وخاصة في ظل المتغيرات البيئية المستجدة ، وهذا ما أشارت به دراسة رشوان (٢٠٢٢) في مقترحاتها في زيادة إدراك العاملين لمخاطر الأزمات والكوارث وتدعيم رؤية العاملين بأهمية التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث,

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلى:

١- أهم جوانب وعي مديري الروضات بمواجهه الأزمات والكوارث في رياض الأطفال هي وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الأزمات في حال وقوعها، وإعداد سيناريوهات افتراضية لكيفية التعامل مع الأزمات بالروضة، وتهيئة العاملين في الروضة والأطفال للتعامل مع الأزمات المتنوعة.

٢- كانت أولي مسؤوليات مديري رياض الأطفال هي التخطيط وإعداد سيناريوهات وتصورات عن الأزمات المحتمل وقوعها

٣- أهم الكفايات الواجب توافرها في قائد الأزمة أن يكون مؤهلا ومدرباً على إدارة الأزمات

٤- أهم أدوار مديري الروضات في تنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث ابتكار أكثر من فكرة جديدة لمواجهة الازمات، عقد دورات تدربيه حول إدارة الازمات والكوارث، إعداد دليل إرشادي للتعامل مع الازمات

٥- وعن واقع الإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة مديري الروضات تمثلت في تطبيق خطة إشراف بالروضة من المعلمات لتأمين سلامة الأطفال والاهتمام بتنمية وعى الاطفال لمواجهه الأزمات والكوارث

٦- وعن واقع تطبيق مديري الروضات لمعايير الأمن والسلامة بالروضة التأكد من صلاحية عمل أجهزة الإنذار، التأكد من توفر مداخل ومخارج للطوارئ اثناء الإخلاء، توفير منطقة تجمع أمنة تتسع للأطفال في حالات الإخلاء

٧- وواقع تنمية وعى الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث من جهة المعلمات تمثل في تعريف الطفل مفهوم الأزمات والكوارث وأنواعها، تكوين اتجاهات أطفال الروضة نحو التعامل مع الأزمات والكوارث، وتوجيه الاطفال للسلوك البيئي القائم على ترشيد الاستهلاك

٨- وتمثل واقع تنمية وعى الأطفال بالإجراءات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية للأزمات والكوارث من جهة المعلمات في تنظيم أنشطة بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد استهلاك، توعية الطفل كيفية الحفاظ على مصادر الطاقة، وتوعية الطفل بأضرار الطاقة الكهربائية

٩- أهم المعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في تنمية وعى الأطفال بالأزمات والكوارث هي نقص توافر أدلة خاصة بالتوعية ومواجهه الازمات والكوارث، صعوبة في تعاون الأسر في تعزيز الثقافة البيئية لدى الأطفال، قلة البرامج التدريبية الخاصة بإدارة الازمات والكوارث

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد كلا من مديري ومعلمات الروضات في مواجهه الأزمات والكوارث التي قد تتعرض لها الروضة وهي علي النحو الاتي:

١- إنشاء وحدة لإدارة الأزمات والكوارث علي الأقل في كل إدارة تعليمية.

٢- وضع خطة استراتيجية للروضة تقوم علي دراسة البيئة الداخلية والخارجة وتحديد جوانب القوة والضعف وماهي الفرص والتهديدات ومحاولة وضع حلول لها .

٣- نشر الوعي الثقافي والتوعية لمواجهه الازمات والكوارث التي قد تتعرض لها الروضة سواء للعاملين داخل الروضة، الأطفال، وأولياء الأمور.

٤- العمل علي اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية المناسبة التي تعمل على منع مسببات الأزمات والكوارث

٥- تنمية مهارات مديري ومعلمات الروضات في كيفية مواجهه الازمات والكوارث، والقدرة علي اتخاذ القرارات وتنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة في الروضة.

٦- حسن اختيار مدير الروضة لأعضاء فريق إدارة الأزمات والكوارث والعمل علي تدريبهم وتثقيفهم بحيث يكونوا مستعدين لمواجه أي أزمة أو كارثة.

٧- الاهتمام بإجراء تجارب افتراضية وأنشطة تعليمية للأطفال في كل قاعة على الأقل.

٨- اعداد دليل إرشادي يوضح كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث.

٩- ضرورة توفير الأجهزة والأدوات الوقائية التي تساعد في السيطرة علي الموقف مثل طفايات الحريق وأجهزة الإنذار.

البحوث المقترحة:

١- الاحتياجات التدريبية لمديري رياض الأطفال لإدارة الأزمات والكوارث في ضوء المستجدات المعاصرة.
٢- معوقات إدارة الأزمات والكوارث برياض الأطفال في مصر.
٣- تصور مقترح لدور إدارة رياض الأطفال تجاه الأمن والسلامة في ضوء متطلبات جودة التعليم
٤- الخصائص الديموغرافية لمديري رياض الأطفال وأثرها على إدارة الأزمات.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو زيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠٢٢). توظيف الوسائط الأدبية التقليدية والتفاعلية كمدخل لتنمية الوعى بمصادر الطاقة المتجددة في ضوء الأزمة العالمية لتغيرات المناخ لطفل الروضة **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية كلية الدراسات الإنسانية**، جامعة الأزهر، العدد ٢٩ ، ١ - ١٤٦

أبوعلي، فقي حامد (٢٠١٤). **التنمية الإدارية للمؤسسات التعليمية علي ضوء المتغيرات والاتجاهات المعاصرة**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء

الأسمري، عبد العزيز سعيد (٢٠١٢). **الإدارة الاستراتيجية للأزمات في ضوء الفكر الإداري المعاصر**. الطبعة الثانية الإسكندرية المجموعة الدولية للاستشارات والخدمات التعليمية.

آل وديان، شارع بن عائض (٢٠٢١) مستقبل القيادة التعليمية في ضوء أبعاد إدارة الأزمات والكوارث. **مجلة إدارة المخاطر والأزمات** مجلد٣، عدد٢، ص١٩-٣٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1237023

البقليزي، صفاء محمود علي محمود (٢٠٢١). واقع مواجهة الأزمات برياض الأطفال بالأزهر الشريف من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية جامعة بني سويف** مجلد ١٨, العدد ١٠٩، ص ١٥٦ - ٢٠٧ مسترجع من Record/com.mandumah.search//:http/1209253

البيار، أماني عبد المنعم زكي (٢٠١٩). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة القاهرة، العدد ٣٢، عدد مايو ٢٠١٩، ص ١٠٩٧- ١١١٧

الحلبي، حنان خليل &أبو بكر، نشوة كرم (٢٠١٤). **الأزمات وأساليب التعامل معها لدى طالبات الجامعة** - دراسة عبر ثقافية مقارنة مجلة العلوم التربوية ١٠(٣) جامعة القصيم.

الخطيب، محمد بن شحات حسين (٢٠٢٠). التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية** العدد الثاني – ذو الحجة ١٤٤١ ه/ يوليو ٢٠٢٠

الديب، راندا مصطفى (٢٠٢١). القيم الصديقة لبيئة طفل الروضة نموذج استرشادي **المجلة العربية لأخلاقيات المياه**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد٤، ص ٥٥- ٧١

الرازي، الإمام محمد بن أبي بكر (٢٠٠١). **مختار الصحاح مكتبة البخاري**، الكويت، الطبعة الأولي.

الزاملي، علي & سليمان، سعاد بنت محمد بن علي (٢٠٠٧). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** مج ٣ ٦٣ - ٨٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/2623

الشربيني، زكريا & صادق، يسرية (٢٠١٨) **مقتطفات من علم النفس في الكوارث والصدمات والأزمات**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الشريدة، هيام & الأعرجي، عاصم (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض متغيرات إدارة الأزمات، كما يراها متخذي القرار في المدارس الثانوية، **المجلة العلمية**، مجلد ٤، عدد ١، الإحساء، جامعة الملك فيصل.

الشنواني، هانيا منير مصطفى (٢٠٢٢) . دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض **مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد ٣٠، ص ٦٣ - ١٢٦

الصويص، رامي حسام محمد & تيم، حسن محمد عبدالله (٢٠١٨) درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين (**رسالة ماجستير غير منشورة**) جامعة النجاح الوطنية نابلس. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/124

العنزي، عمر عبد العزيز ناصر & الصرايرة، خالد أحمد سلامة (٢٠١٦) درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لأنماط التفكير الاستراتيجي وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين (**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة مؤتة مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/956992

الغامدي، منى بنت مستور بن علي (٢٠٠٧). الدور القيادي لمشرفة الإدارة المدرسية في إدارة الأزمات (دراسة ميدانية) **رسالة ماجستير**، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

القذافي، زينب (٢٠١٧). استراتيجيات مواجهة الأزمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا. **رسالة دكتوراه منشورة**. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد ١٨، ص (١٤٥ - ١٨٦).

المطيري، ندى زويد ضيف الله (٢٠٢٠)مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية**- كليةالتربية،العدد٣٥المجلد(٢)،ص٧٢-١٣٧مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/106

المعجم الوجيز (١٩٩٨). **معجم اللغة العربية جمهورية مصر العربية** مطابع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

المعمري، عوض بن علي بن احمد & الشعيلي، علي بن هويشل بن علي (٢٠٠٣). مستوى فهم طلبة كليات التربية بسلطنة عمان لاحتياطات السلامة والأمان في مختبرات الكيمياء وممارستهم لها **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة السلطان قابوس مسقط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/960543

المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة (٢٠١٥). **المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث** (١٤-١٨) مارس، سنداي، اليابان.

المؤتمر رفيع المستوي" الدورة الخامسة (٢٠١٧). **المؤتمر رفيع المستوي" الدورة الخامسة للمنبر العالمي للحد من مخاطر الكوارث،** (٢٢-٢٦) مايو، الدوحة، قطر.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة (٢٠٢١). **تغير المناخ التحديات والمواجهة،** (١٨-٢٠) ديسمبر، القاهرة.

النعيري، نايف بن علي مهدي (٢٠١٤). إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث، **رسالة ماجستيرغير منشورة،** جامعةأم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

بركات، عماد (٢٠١٢). **إدارة الأزمات والكوارث بين النظرية والتطبيق،** دار النهضة العربية، القاهرة.

بكر، سحر إبراهيم أحمد (٢٠١٢). آليات اتخاذ القرار في إدارة الأزمات في مؤسسات ما قبل المدرسة، دراسة تحليلية **مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية** - كلية رياض الأطفال، مجلد ٤ عدد (١٢)،ص ٢٣٧-٣٢٢، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/٤٧١٠٥٥.

حمدان، محمد (٢٠٠٦). **مشاكل الإدارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها،** عمان، دار كنوز المعرفة.

حمدونة، حسام الدين حسن عطية & العاجز، فؤاد على (٢٠٠٦). "ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة (**رسالة ماجستير غير منشورة**). الجامعة الإسلامية (غزة) مسترجع من http://search.mandumah.com/ /٥٤٢٠٨٨ Record.

حمزة، دعاء سمير (٢٠١١). **إدارة الازمات،** المنصورة، مكتبة الفراعنة.

حواش جمال & عبد الله، عزة (٢٠٠٦). **التخطيط لإدارة الكوارث وأعمال الإغاثة،** إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

خليل، عصام عبد العزيز (٢٠١٦). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية **مجلة العلوم التربوية،** العدد الثاني، الجزء الأول، أبريل.

رشوان، نورا عطية كامل (٢٠٢٢) الوعي التخطيطي كآلية لتطوير وحدات إدارة الأزمات والكوارث بجامعة أسيوط، **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،** مجلد٨، عدد٢،ص٩١- ١٣٤ مسترجع من Record/com.mandumah.search//:http/1326685

رفاعي، ممدوح & جبريل، ماجدة (٢٠٠٧). **إدارة الأزمات،** القاهرة.

سالم، محمد صلاح (٢٠٠٥) **إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي،**مركز عين للدراسات والبحوثالإنسانية والاجتماعية القاهرة

سلامة، محمد خلف (٢٠١٦)حماية البيئة ومنع المتغيرات المناخية في الفقه الإسلامي **دراسات علوم الشريعة والقانون** مجلد٤٣،ملحق٢، ص٨١٧-٨٣٢

سليمان، عدنان (٢٠٢٠). متطلبات التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث دراسة حالة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. جامعة تشرين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. مجلد ٤٢ عدد٥ .

عسيري،العنود محمد الزين (٢٠٢٠). **إدارة الأزمات فـي مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمحايل عسير**: تصور مقترح دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (١١٩) ص٣٣٨-٢٩٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٠٣٧٦٩٥

عطية، شيماء أحمد (٢٠١٢). تصور مقترح لمراكز متخصصة في إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال، **مجلة كلية رياض الأطفال** جامعة بورسعيد، العدد الثاني.

على، فاتن أحمد ربيع (٢٠٢٠). فاعلية استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تنمية مهارة حل المشكلات البيئية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، جامعة بني سويف، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلد ٢، عدد٣، ص١٠٣- ٢٧٠

عليوة، السيد (٢٠٠٦). **إدارة الأزمات والكوارث تحديات القرن الحادي والعشرين**، الطبعة الرابعة، أكاديمية القرار للتعليم المدني، القاهرة.

عمر، سناء محمد زهران (٢٠٢٠). **الوعي التخطيطي للقيادات الإدارية في مواجهة الكوارث والأزمات**: دراسة مطبقة على وزارة النقل والمواصلات جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. عدد٥٠، مجلد ٣. إبريل.

عودة، ريهام راسم (٢٠٠٨). واقع ادارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية. **رسالة ماجستير منشورة**. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة

غنيمة، رهف (٢٠١٤) متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة دمشق. سوريا

فكري، إيمان جمال & أمين، منار شحاته محمود (٢٠١٧) .فعالية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية** ،كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية، مجلد ٩ ، عدد ٣٢، ص١١٨-١٨٤

لياس، شرفة & بوطغان، ليلى (٢٠١٨). إدارة الأزمات الأساليب والمعوقات. **مجلة تاريخ للعلوم**: جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد١١، المجلد٤، ص٢٣- ٤٣مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1019943

مجرشي، فاطمة بنت حسن بنت محمد (٢٠٢١) إدارة الازمات لدي قائدات رياض الأطفال بمدينة بريدة من وجهه نظر المعلمات (أزمة كرونا نموذجاً)، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، عدد ١١، ص ١٠٥٧ - ١٠٩٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1295154

محمد، ايثار عبد الهادي (٢٠١١). إستراتيجية أدارة الأزمات: تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، المجلد ١٧، العدد ٦٤ .

يوسف، منى محمد عبدالله (٢٠٢٠). برنامج أنشطة تربوية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، مجلد ١٢ ، عدد ٤٣، ص ٢٠٩ - ٢٨٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1081402

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abdelhamid,Hamani&Labbaci, Boudjema (2013).**A Generic Model Helps to Transit from Crisis Management to Natural Disasters Risk Management and Stabilize Sustainable Development**. Energy Procedia. Volume 36

Hill,T.& Strizzi,S.(2005**).“Emergency Response and Crisis Management”**,(ERCM)Technical Assistance Centers,June,28

Kyle,H. Goldschmidt&Sameer, Kumar (2016).**Humanitarian operations and crisis/disaster management**: A retrospective review of the literature and framework for development. International Journal of Disaster Risk Reduction. Volume 20, December 2016

Mark Hunter(2016).,"**The New Rule For Crisis Management**". Harvard Business Review

Wilson, M., & Keith. T. 2007. Crisis management in schools, Evidence based prevention. **Journal of Educational Enquiry**,7, 1-31